أغراض المعرفة فى آيات أحكام الصلاة

(دراسة وصفية نحوية وبلاغية)

البحث الجامعي

مقدم للجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

لاستيفاء شرط من شروط إتمام الدراسة

للحصول على درجة سرجانا فى قسم اللغة العربية وأدبها

إعداد

أم عطية

٠١٣١٠٠٢٠

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٥

حضرة المكرم رئيس الجامعة
بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية وتعظيما أقدم لكم هذا البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة :

الاسم : أم عطية

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٢٠

موضوع البحث : أغراض المعرفة فى آيات أحكام الصلاة

(دراسة وصفية نحوية وبلاغية)

وقد نظرنا فى ذلك حق النظر , وأدخلنا فيه بعض التعديلات والصحيحات اللازمة ليكون صالحا لوفاء بعض شروط المناقشة لإتمام الدراسة لحصولها على درجة سرجانا فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج للعام الدراسى ٢٠٠٥/٢٠٠٦م.

والسلام

تحريرا بمالانج , أغسطوس ٢٠٠٥ م

المشرف

(بشرى مصطفى الماجستر)

لجنة مناقشة البحث الجامعي للحصول على درجة سرجانا
فى اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة :

الاسم : أم عطية

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٢٠

موضوع البحث : أغراض المعرفة فى آيات أحكام الصلاة

(دراسة وصفية نحوية وبلاغية)

وقررت لجنة المناقشة بنجاحها واستحققها على درجة سرجانا فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م.

المحاضرون المناقشون :

١. الدكتور توركيس لوبيس الماجستر ( )

٢. الدكتور أندوس الحاج حمزوى (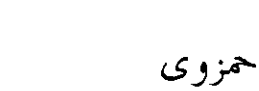)

٣. بشرى مصطفى الماجستر (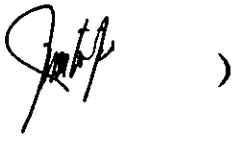)

وزارة الشئون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

قد استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة :

الاسم : أم عطية

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٢٠

موضوع البحث : أغراض المعرفة فى آيات أحكام الصلاة

(دراسة وصفية نحوية وبلاغية)

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ م.

تحريرا بمالانج, أغسطوس ٢٠٠٥ م

رئيس الجامعة

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
MALANG

البروفسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو

رقم التوضيف ١٥٠١٩٦٢٨٧

الشعار

وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه ,
وهدى ورحمة لقوم يؤمنون (النحل : ٦٤)

Artinya : " Dan kami tidak menurunkan Al-Kitab (Al-Qur'an) ini, melainkan agar kamu dapat menjelaskan kepada mereka apa yang mereka perselisihkan itu, dan menjadi petunjuk dan rahmat bagi kaum yang beriman" (An-Nahl : 64)

من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين (رواه البخارى ومسلم)

Artinya : " Barang siapa dikehendaki baik oleh Allah, maka Allah akan memberinya kepandaian dalam urusan Agama" (H.R. Bukhari Muslim)

الإهداء

أقدم هذا البحث الجامعي إلي :

١. والدي المحترمين المحبوبين رحمهما الله تعالى وباركهما فى الدين والدنيا والأخرة.

٢. أخوة الكرماء والأحباء , عفتي فريحة , حافظة , نبوية , أحمد بهؤالدين أفلح , محمد نجيب السعدي.

٣. جميع أساتذتي وأستاذاتي الكرماء عسى الله أن يجزيهم خير الجزاء.

٤. زوجي المحترم المحبوب رحمه الله تعالى وباركه فى الدين والدنيا والأخرة.

٥. زملائي فى المعهد " نور الهدى " مركوسونو.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون والصلاة والسلام على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق والناصر الحق بالحق والهادى إلى صراطك المستقيم صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه حق قدره ومقداره العظيم.

ما أفرح الباحثة بعد انتهاء كتابة هذا البحث الجامعي ولا تستطيع أن تعبر وتصور عن فرحها وسعادتها العظيمة على هذا الحال. وتريد الباحثة أن تقدم شكرا جزيلا واحتراما لمن قد ساعدها فى إجراء هذا البحث , وهم :

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الحاج دميطى أحمدين كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
٣. فضيلة الأستاذ ولدنا وركادناتا الماجستر كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة الأستاذ بشرى مصطفى الماجستر الذي أشرف الباحثة بجهده وصبره فى عمل هذا البحث الجامعي.
٥. والدي الباحثة المحترمين المحبوبين اللذين ربياها تربية إسلامية وحثها دائما فى التعليم والدراسة بالجد والإجتهاد.
٦. جميع الأساتذة والأستاذات فى قسم اللغة العربية.
٧. زوج الباحثة الذى قد شجعها وحثها إلى نهاية كتابة هذا البحث الجامعي.

٨. أصدقاء الباحثة فى قسم اللغة العربية وأدبها.

٩. ومن ساعدوا الباحثة على كتابة وتدوين هذا البحث الجامعي.

عسي الله أن يجزيهم جزاءا حسنا. وأسأل الله بأن يجعل هذا البحث الجامعي نافعا للباحثة ولسائر القارئين. آمين يا مجيب السائلين.

مالانج, أغسطوس ٢٠٠٥م

الباحثة

(أم عطية)

محتويات البحث

الصفحة

رسالة المشرف إلى رئيس الجامعة.....
تقرير لجنة المناقشة بنجاح الباحثة.....
تقرير رئيس الجامعة بتسليم الرسالة العلمية.....
الشعار.....
الإهداء.....
كلمة الشكر والتقدير.....
محتويات البحث.....
ملخص البحث.....

الباب الأول : مقدمة

أ. خلفية البحث..... ١
ب. أسئلة البحث..... ٥
ج. أهداف البحث..... ٥
د. أهمية البحث..... ٥
ه. الدراسة السابقة..... ٦
و. تحديد البحث..... ٦
ز. تعريف المصطلحات..... ٧
ح. منهج البحث..... ٨
ي. هيكل البحث..... ٩

الباب الثاني : البحث النظرى

١. مفهوم المعرفة..... ١٠

١-١. تعريف المعرفة..... ١٠

١-٢. أنواع المعرفة..... ١١

١-٢-١. الضمائر..... ١٢

١-٢-٢. اسم العلم..... ١٦

١-٢-٣. اسم الإشارة..... ١٨

١-٢-٤. اسم الموصول..... ٢٠

١-٢-٥. المعرف بأل..... ٢٣

١-٢-٦. الإضافة..... ٢٥

١-٢-٧. المنادى..... ٢٧

٢. مفهوم أغراض المعرفة..... ٢٩

٢-١. أغراض المعرفة بالضمير..... ٣٢

٢-٢. أغراض المعرفة بالعلمية..... ٣٣

٢-٣. أغراض المعرفة باسم الإشارة..... ٣٣

٢-٤. أغراض المعرفة بالموصولية..... ٣٤

٢-٥. أغراض المعرفة بأل..... ٣٥

٢-٦. أغراض المعرفة بالإضافة..... ٣٦

٢-٧. أغراض المعرفة بالنداء..... ٣٦

٢-٨. تعريف المسند..... ٣٧

٣. مفهوم آيات الأحكام..... ٣٧

٣-١. تعريف آيات الأحكام..... ٣٧

٣-٢. مواضع آيات الأحكام.....٣٨
٣-٣. آيات أحكام الصلاة.....٤٢

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها

١. أغراض المعرفة فى آيات أحكام الصلاة (التوجه إلى الكعبة).....٤٥
٢. أغراض المعرفة فى آيات أحكام الصلاة (حرمة الصلاة على السكران والجنب) ٥١
٣. أغراض المعرفة فى آيات أحكام الصلاة (صلاة الخوف).....٥٣
٤. أغراض المعرفة فى آيات أحكام الصلاة (صلاة الجمعة).....٦٢

الباب الرابع : خاتمة

١. التلخيص.....٦٧
٢. الإقتراحات.....٦٨

قائمة المراجع

ملخص البحث

اسم أم عطية , ٢٠٠٥ , " أغراض المعرفة فى آيات أحكام الصلاة (دراسة وصفية نحوية وبلاغية) " بحث جامعي قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج تحت الإشراف بشرى مصطفى الماجستر.

قال المراغى " أن القرآن هو دستور التشريع ومنبع الأحكام التى طلب إلى المسلمين أن يعملوا بها , ففيها بيان الحلال والحرام والأمر والنهي , فهو وسيلة لإصلاح حال المجتمع الإسلامي إذا أخذوها ولا تنحرفوا عن سنتها"

والقرآن الكريم وكذلك الأحاديث والعلوم الإسلامية مكتوبة ومقروءة باللغة العربية , فلذلك لا بد لمن أراد أن يتفقه فى الدين أن يتعمق العلوم العربية. ومن ثقة استخذام الكلمة والجمل فى القرآن الكريم تقديم صورتي النكرة والمعرفة, والمعرفة أكثرها استعمالا فى الكلام لتعيين المعنى المراد. وفى كل استخذام المعرفة فى آيات القرآن تؤثر على المعنى المدلولة لذا يكون معنى المعرفة لا يحدد بالمعين فحسب ولكن يدل على المعنى آخر خارج هذا المعنى. فلذلك تريد الباحثة أن تبحث أغراض المعرفة فى آيات أحكام الصلاة ليكون المسلمون فاهمين عما يتضمن فيها ولا يغلطون فى تفسير آياتها لأن عبادة الصلاة احدى العبادات التى تتعلق بالناس مباشرة فى حياتهم اليومية , فلذلك المعرفة عن أغراض المعرفة فيها مهم جدا ليكون صلاتهم صحيحة وتقبل عند الله تعالى.

أهداف البحث من هذا البحث هي لوصف المعارف الموجودة فى آيات أحكام الصلاة ولبيان أغراض المعارف الموجودة فى آيات أحكام الصلاة. وأما أسئلة البحث من هذا البحث فهي ما المعارف الموجودة فى آيات أحكام الصلاة وما أغراض المعارف الموجودة فى آيات أحكام الصلاة. أما المنهج المستخدم فى هذا البحث فهي المنهج الوصفى بطريقة الوثائقية ومصدرها آيات أحكام الصلاة والكتب التى تتعلق بالنحو والبلاغة.

وخلاصة هذا البحث أن صيغ المعارف الموجودة فى آيات أحكام الصلاة مائة واحدى وعشرون صيغا , وهي الضمائر (٩٦) , اسم العلم (١١) , اسم الإشارة (٢) , اسم الموصول (٣) , المعرف بأل (٧) , المضاف إلى واحد منها (٢) , وأما المنادى المقصودة فلا ترجد فيها.

وأما أغراض المعارف المستعملة فى هذه الآيات فهي : لكون الحديث فى مقام التكلم (٦) , لكون الحديث فى مقام الخطاب (٥٠) , لكون الحديث فى مقام الغيب (٤٠) , لإفادة السامع حكما على أمر معلوم عنده بأمر آخر مثله (١) , إحضار معناه فى ذهن السامع باسمه الخاص (٦) , احصر طريق إلى احضاره فى ذهن السامع (١) , للإشارة إلى الحقيقة فى ضمن فرد مبهم (٢) , لإفادة قصره إلى المسند إليه حقيقة (٢) , تعظيم درجته بالبعد (١) , معهود فى الذهن (٤) , للإستغراق (١) , التبرك (٥) , التهويل (٢)

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث.

قد كرم الله هذه الأمة المحمدية فأنزل عليها كتابه المعجز- خاتمة الكتب السماوية - ليكون دستورا لحياتها وعلاجا لمشاكلها. وأية مجد وفخار على اصطفاء هذه الأمة واختيارها لحمل أقدس الرسالات السماوية حيث شرفه الله بإنزال أشرف كتاب وخصه بالإنتساب إلى أشرف مخلوق محمد بن عبد الله.

القرآن هو رسالة الله إلى كآفة الناس كما قال الله تعالى في كتابه الكريم : " ومآ أرسلناك إلا كآفة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون "[1] و " تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا "[2] وهو معجزة خالدة في جميع الأزمان لأن فيه دستورا وقوانين الأمة وهداية لحياة الخلق في سبيل السعادة في الدارين وعبرة لأولى الألباب.

وقال المراغى : " أن القرآن هو دستور التشريع ومنبع الأحكام التى طلب إلى المسلمين أن يعملوا بها , ففيها بيان الحلال والحرام والأمر والنهى , هو معين الأدب والأخلاق التى أمروا أن يتمسكوا بها لتكون مصدر سعادتهم ومنبع هدايتهم ونيلهم الزلفى عند ربهم فى جنات النعيم , فهو وسيلة لإصلاح حال المجتمع الإسلامي إذا أخذوها ولا تنحرفوا عن سنتها.[3] فطبعا

---

[1] سبأ : ٢٩

[2] الفرقان : ١

[3] أحمد مصطفى المراغى , *تفسير المراغى* , دار الفكر , بيروت , ١٩٧٤ : ٥

بنزول هذا القرآن اكتمل عقد الرسالات السماوية فشع النور على أنحاء العالم و سط الضياء على الكون ووصلت هداية الله إلى الخلق.

٥ القرآن يحتوى الأسرار التى لا تنقضى عجائبه ولا تنفذ معانيه وعلومه حتى يوم القيامة , ولا يقدر أحد من البشر أن يكشفها إنكشافا كاملا. ويكون إعجاز القرآن فى ثلاثة أوجه , منها الجهة اللغوية والجهة العلمية والجهة التشريعية,[٤] من جهة اللغوية كان أسلوب القرآن رائعا عجيبا مخالفا لجميع الأساليب العربية , وكان نظمه غريبا بديعا مخالفا لنظم العرب فى شعرهم وتثرهم,[٥] وأما من الجهة العلمية فكان إعجاز القرآن ليس فى استعماله على النظريات العلمية وإنما فيه إشارات إلى تطور العلم والمعرفة والتكنولوجي , لقد حث القرآن الناس على التفكير والتدبير فى الكون , كما قال الله " ... و فى الأرض آيات للموقنين. وفى أنفسكم أفلا تبصرون ".[٦] وأما من الجهة التشريعية فالقرآن دستور تشريعي كامل يقيم الحياة الإنسانية أفضل صورة أرقى مثال.

والقرآن الكريم وكذلك الأحاديث والعلوم الإسلامية مكتوبة ومقروءة باللغة العربية التى كانت فروعها ثلاثة عشر علما المشهور ب " علوم العربية ", وذلك الفروع هي الصرف والإعراب (ويجمعها علم النحو) والرسم والمعانى والبيان والبديع والعروض والقوافى وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتن اللغة. ومن أهم تلك العلوم هي النحو والصرف.[٧]

---

[٤] مناع الخليل القطان , *مباحث فى علوم القرآن* , القاهرة , ١٩٧٣ : ٣٦٣

[٥] محمد على الصابونى , *التبيان فى علوم القرآن* , عالم الكتب , بيروت , ١٩٨٥ : ١٠٥

[٦] الذاريات : ٢٠-٢١

[٧] مصطفى الغلايينى , *جامع الدروس العربية* , مكتبة العصرية , ٢٠٠٠ : ٧

فلذلك لا بد لمن أراد أن يتعمق وأن يتفقه فى الدين أن يسيطر هذه العلوم كلها ولا يمكن أن يترك واحدا منها , فعلم النحو مثلا — هو مهم جدا لأنه يبحث تركيب الكلمة وترتيب الكلمة هي الأسس الأول لفهم الكلمة , وبهذا العلم يستعان فهم سائر العلوم الإسلامية المكتوبة باللغة العربية. وكذلك علم المعانى لأن بهذا العلم يعرف أحوال الكلام العربى التى يكون بها مطابقا لمقتضى الحال , بحيث يكون وفق الغرض الذى سيق له.[٨] وبهذا العلم تستهيل معرفة إعجاز القرآن الكريم وبه يحترز المتكلم عن الخطاء فى تأدية المعنى الذى يريده المتكلم لإيصاله إلى ذهن السامع.

ومن ثقة استخذام الكلمة والجمل فى القرآن الكريم تقديم صورتي المعرفة والنكرة ومن هذين الصورتين كان المعرفة أكثرها استعمالا فى القرآن لتعيين المعنى المراد , وقد حدد اللغلاييني أن المعرفة هي اسم دل على معين , كعمر ودمشق وأنت.[٩] ويوضع كل معرفة موضعا موافقا بآيات القرآن , وإن لها مقاما لا يليق تبديله آخر. وفى اختيار المعرفة واستخذامها فى كل آيات القرآن تؤثر على المعانى المدلولة , لذا يكون معنى المعرفة لا يحدد بالمعين فحسب ولكن يدل على المعنى آخر خارج هذا المعنى. كعلم اللقب لأبي لهب ,فلفظ أبي لهب لا يدل أنه أب لولد اسمه لهب أو أن الله سيعذبه عذابا أليما يوم الحساب , ولكنه يقصد ويفيد على إهانته بإخبار هذا النذير إلى جميع الناس مدى الزمان لأن فيه غرض وهي الكناية عن كونه جهنميا , لأن اللهب الحقيقى هو لهب جهنم فيصح أن يلاحظ فيه ذلك.[١٠]

---

[٨] السيد أحمد الهاشمى , *جواهر البلاغة* , الهداية : سورابايا , ١٩٦٠ : ٤٦

[٩] نفس المرجع : ١٤٧

[١٠] السيد أحمد الهاشمى , *جواهر البلاغة* , دار الفكر , ١٩٦٠ : ١٢٨

انطلاقا على الفكرة السابقة اندفعت الباحثة أن تبحث أسرار القرآن من ناحية اللغوية أي من ناحية أغراض المعرفة فى القرآن الكريم ولكن لا يمكن للباحثة أن تبحث كلها , فلذلك اختارت الباحثة فى هذا البحث آيات أحكام الصلاة بحثا وصفيا نحويا وبلاغيا عن أغراض المعرفة فيها , حيث وضعت الباحثة عنوانا " أغراض المعرفة فى آيات أحكام الصلاة (دراسة وصفية نحوية وبلاغية) "

وأما الدواعي التى دعت الباحثة إلى اختيار آيات الأحكام لموضوع هذا البحث العلمي لأن فيها أحكام وشريعة كالفرض والسنة أو المندوب والمكروه والحرام , عبادة كانت أو معاملة أو مناكحة أو جناية , إذن إن آيات الأحكام تحتوى على أعمال الناس (أو ما يسمى بأحكام العملية) وهذه الأحكام العملية تتعلق بالناس مباشرة فى حياتهم اليومية. فلذلك كان البحث عن أغراض المعرفة فى آيات الأحكام مهما جدا ليكون المسلمون يعرفون أن المعرفة الموجودة فى آيات الأحكام لها أغراض كثيرة و ليكونوا فاهمين عما يتضمن فيها ولا يغلطون فى تفسير آيات الأحكام.

كعبادة الصلاة مثلا هي احدى أركان الإسلام الخمسة , كل يوم يصلي المسلمون الصلاة الفرض خمس مرات وكذلك الصلاة السنة غير صلاة الفرض , فلذلك المعرفة عن أغراض المعرفة فى آيات أحكام الصلاة مهم جدا ليكون صلاتهم صحيحة وتقبل عند الله. كما قال رسول الله " إن أول ما ينظر فيه من عمل العبد يوم القيامة الصلاة " فإن وجدت تامة قبلت منه وسائر عمله وإن وجدت ناقصة ردت عليه منه وسائر عمله.[١١]

---

[١١] الإمام الغزالى , *إحياء علوم الدين* , الهداية : سورابايا , دون سنة : ١٤٧

ب. أسئلة البحث

وبالإعتماد على خلفية البحث تعينت الباحثة مشكلات البحث كما يلي:

١. ما المعرفة الموجودة فى آيات أحكام الصلاة ؟

٢. ما أغراض المعرفة الموجودة فى آيات أحكام الصلاة ؟

ج. أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث المذكورة فأهداف البحث التى أرادها الباحثة بها هي:

١. لوصف المعرفة الموجودة فى آيات أحكام الصلاة.

٢. لبيان أغراض المعرفة الموجودة فى آيات أحكام الصلاة.

د. أهمية البحث

أما أهمية البحث من هذ البحث هي:

١. لزيادة معرفة الباحثة عن اللغة العربية التى نالت الباحثة فى تعليمها بكلية اللغة العربية خاصة بالمعرفة وعلم المعانى.

٢. لمساعدة من يريد أن يفهموا اللغة العربية وأدبها خاصة بالمعرفة وعلم المعانى.

٥. الدراسة السابقة

أن البحث الذى بحثته الباحثة تحت الموضوع " أغراض المعرفة فى آيات أحكام الصلاة (دراسة وصفية نحوية وبلاغية) " لم يكن مجالا من قبل. لأن البحث عن علامات التعريف التى قد تم بحثها هي بحث عن علامات التعريف الشائعة فى اللغة العربية ومصدر ذلك البحث هو كتب التراث يعنى النصائح الدينية ومنهاج العابدين وكاشفة السجا والإقناع وفتح المعين وحصون الحميدية وفتح المجيد وشرح الحكم.

وباحثها هو سوجيطا تحت الموضوع " علامات التعريف الشائعة فى اللغة العربية (دراسة تحليلية نحوية فى كتب التراث) بكلية العلوم الإنسانية والثقافة فى الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج سنة ٢٠٠٤. وفى ذلك البحث يعرف أن علامات التعريف الشائعة فى اللغة العربية أي فى كتب التراث هو المعرف ب-أل أكثرها شيوعا ثم الضمير ثم المضاف إلى إحدى المعارف ثم العلم ثم اسم الموصول ثم اسم الإشارة ثم المنادى. أما البحث عن علامات التعريف فى القرآن الكريم فلم تجد الباحثة عن الكتب والبحوث العلمية فى مذى النظر إليها. فلذلك تريد الباحثة أن تكتب بحثا جامعيا عن أغراض المعرفة فى القرآن الكريم.

و. تحديد البحث

أن تحديد البحث له فوائد كثيرة منها أن تستطيع الباحثة الإتجاه النظرى وتفكيره إلى المسئلة المعينة , وبه تكون الباحثة سالمة من خطاء البحث.

انطلاقا من هذ الأمر ستحدد الباحثة هذا البحث العلمى كما يلي:

١. كل سورة فى القرآن يتضمن أنواع المعرفة , ولا يمكن للباحثة أن تبحث هذه السورة كلها , فلذلك تبحث الباحثة المعرفة وأغراضها فى آيات الأحكام.

٢. أنواع آيات الأحكام المتعلقة بالصلاة فى القرآن كثيرة , ولا يمكن للباحثة أن تبحث كلها لتضييع الوقت , فلذلك تحدد الباحثة فى هذا البحث عن آيات الأحكام المتعلقة بالصلاة فهي : التوجه إلى الكعبة (البقرة ١٤٢-١٤٥), حرمة الصلاة على السكران والجنب (النساء ٤٣), صلاة الخوف (النساء ١٠١-١٠٧), وصلاة الجمعة (الجمعة ٩-١١)

٣. تبحث الباحثة عن المعرفة وأغراضها من أحوال المسند والمسند إليه فقط.

ز. تعريف المصطلحات

موضوع هذا البحث هو " أغراض المعرفة فى آيات أحكام الصلاة (دراسة وصفية نحوية وبلاغية) ".المقصود من المصطلحات المستعملة فى هذا الموضوع هو:

المعرفة ما يفهم منه معين وهي سبعة أنواع : الضمير والعلم واسم الإشارة واسم الموصول والمحلى بأل والمضاف لواحد مما ذكر والمنادى.[١٢]

آيات الأحكام هي آيات القرآن المشتملة على أحكام الفقهية التى تتعلق بمصالح العباد فى دنياهم وآخرهم.[١٣]

---

[١٢] حفنى بك ناصف وصحبه , *قواعد اللغة العربية* , الهداية : سورابايا , دون سنة : ٤٧

[١٣] الدكتور محمد حسين الذهبى , *التفسير و المفسرون* , ١٩٧٦ : ٤٣٢

ح. منهج البحث

١. تصميم البحث

يئسس هذا البحث العلمي على دراسة مكتبية وهي دراسة يقصد بها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة فى المكتبة مثل الكتب والمجلة وغيرهما.[١٤]

والمنهج الذى يستخدم فيه المنهج الوصفى وهو المنهج الذى يعتمد على دراسة الواقع ,[١٥] وأرادت الباحثة من هذا البحث وصف المعرفة الموجودة فى آيات أحكام الصلاة مع بيان أغراضها.

٢. مصدر البيانات

فى هذا البحث تستخدم الباحثة مصدرين , المصدر الأولى هو القرآن الكريم ومصدر الثانى هو كتب النحو كجامع الدروس وابن عقيل وغيرهما. وكذلك المصادر الأخرى التى تناسب بالموضوع كجواهر البلاغة للسيد أحمد الهاشمى وغيره.

٣. طريقة جمع البيانات

إعتمادا على أسئلة البحث وأهدافه تعتمد الباحثة فى جمع الوثائق التى تتضمن أنواع المعرفة , أما إجراء جمع البيانات للحصول على البحث من المعرفة الموجودة فى آيات أحكام الصلاة هي:

- قراءة آيات أحكام الصلاة آية بعد آية.
- إستخراج آيات التى تتضمن المعرفة من آيات أحكام الصلاة.
- كتابة آيات من آيات أحكام الصلاة التى تتضمن فيها المعرفة.

---

[١٤] مترجم سوحرسيمى أريكونطا , *Prosedur Penelitian* , Rineka Cipta , ١٩٩٦: ٢٣٦

[١٥] نفس المرجع : ٢٤٥

٤. طريقة تحليل البيانات

لتحليل البيانات استخدمت الباحثة الطريقة الوثائقية. فبعد أن تجمع الباحثة المعلومات أو البيانات فتخطو إلى تحليلها هي تحليل المضمون , وهو أن الباحثة تحاول تحليل الوثائق لمعرفة مضمون تلك الوثائق.

ي. هيكل البحث

تسهيلا للباحثة, بدأت الباحثة بالمقدمة وهي تشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وتحديد البحث وتعريف المصطلحات ومنهج البحث وهيكل البحث.

وقدمت الباحثة فى باب الثانى البحث النظرى حيث يشتمل هذا الباب على ثلاثة فصول , وهي مفهوم المعرفة ومفهوم أغراض المعرفة ومفهوم آيات الأحكام مع مواضعها.

وفى باب الثالث تستمر الباحثة بعرض البيانات وتحليلها أي عرض المعرفة الموجودة فى آيات الأحكام وتحليل أغراضها.

وأما باب الرابع وهو خاتمة فيحتمل على التلخيص والإقتراحات.

الباب الثانى

البحث النظرى

١. مفهوم المعرفة

١-١. تعريف المعرفة

المعرفة والنكرة نوعان من الاسم كسائر الأنواع من صحيح الأخر ومعتله أو مذكر ومؤنث أومفرد ومثنى وجمع أو جامد ومشتق إلا أنها مختلفة فى جهة النظر. أما المعرفة والنكرة نوعا الاسم بالنظر إلى تعيينه , فصحيح الأخر ومعتله نوعا الاسم بالنظر إلى بنيته , وأما المذكر والمؤنث نوعا الاسم بالنظر إلى نوعه , فالمفرد والمثنى والجمع أنواع الاسم بالنظر إلى عدده والجامد والمشتق أنواع الاسم بالنظر إلى تركيبه.

ولهذا الأمر , قبل أن نتكلم بتعريف المعرفة , يصلح للباحثة أن تشرح تعريف النكرة , لأن أصل المعرفة هو النكرة , كان الاسم بحسب التنكير والتعريف ينقسم إلى ضربين وهما النكرة- هو الأصل- , والمعرفة- هي الفرع.[١٦]

النكرة عند الشيخ عبد الله بن أحمد الفاكهى هي كل اسم شائع فى جنسه لا يختص به واحد يعنى كل اسم وضع لا ليخص واحدا بعينه من بين أفراد جنسه , بل ليصلح إطلاقه على كل واحد على سبيل البدل نحو : رجل وامرأة فإن الأول يصح إطلاقه على ذكر بالغ من بنى أدم , والثانى يصح

---

[١٦] السيد أحمد الهاشمى , *القواعد الأساسية للغة العربية* .دار الكتب العلمية : بيروت , دون سنة : ٧٧

إطلاقه على كل أنثى بالغة من بنى أدم. وتقريب النكرة هي كل ما صلح دخول الألف واللام عليه كرجل وفرس.[١٧]

وكانت النكرة نوعين , وهما كما قال ابن مالك فى نظمه

نكرة قابل أل مؤثرة # أو واقع موقع ما قد ذكر , يعنى

أ. نكرة تقبل أل و تؤثر فيه التعريف نحو: رجل فتقول الرجل.

ب. نكرة تقع موقع ما يقبل أل المؤثرة للتعريف نحو : ذو التى بمعنى صاحب نحو جاءنى ذو مال أي صاحب مال , فذو نكرة وهي لا تقبل أل لكنها واقعة موقع صاحب وأما صاحب يقبل أل نحو الصاحب.[١٨]

وظرب الثانى من الاسم بحسب التنكير والتعرييف هو المعرفة وهي كل لفظ وضعه الواضع لمعنى معين مشخص أي هي اسم يدل على شيئ بعينه , وهي نوعان :

أ. ما لا يقبل أل قطعا , ولا يقع موقع ما يقبلها , وذلك كالأعلام نحو محمد وسعاد.

ب. ما يقبل أل التى لا تفيده تعريفا نحو حارث وعباس , فإن أل الداخلة عليها للمح الأصل بها (وهو التنكير المفيد للتعميم)

١-٢. أنواع المعرفة

كانت للتعرييف ستة أنواع , هذا كما قاله الشيخ عبد الله بن أحمد الفاكهى , وكذلك كما قاله ابن مالك فى نظمه:

---

[١٧] محمد محي الدين عبد الحميد , *التحفة السنية بشرح المقدمة الجرومية* , مؤسسة نور الهدى : ما لانج , دون سنة : ٨٥

[١٨] جمال الدين محمد بن عبد الله , شرح *ابن عقيل* . الهداية : سورابايا , دون سنة : ١٤

وغيره معرفة كهم وذى # وهند وابني والغلام والذى

أي أنواع المعرفة ستة وهي المضمر كهم واسم الإشارة كذى والعلم كهند والمحلى بلألف واللام كالغلام والموصول كالذى ومما أضيف إلى واحد منها كابنى.[١٩]

وزيد فى أكثر الكتب الحديثة كجامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني وقواعد الأساسية للغة العربية لسيد أحمد الهاشمى واحدة أخرى وهي المنادى المقصودة فتجمع أنواع المعرفة إلى سبعة أنواع. وسيأتى الكلام على هذه السبعة تفصيلا :

١-٢-١. الضمائر

الضمير هو ما يكنى به عن متكلم أو مخاطب أو غائب , فهو قائم مقام ما يكنى به عنه[٢٠] وهو سبعة أنواع : متصل , منفصل , بارز , مستتر , مرفوع , منصوب ومجرور.[٢١]

١) الضمير المتصل

هو ما لا يبتدأ به , ولا يقع بعد إلا , إلا فى ضرورة الشعر. الضمير المتصلة عند الغلاييني تسعة أنواع , وهي التاء ونا والواو والألف والنون والكاف والياء والهاء وها.

ف "**الألف والتاء والواو والنون**" لا تكون إلا ضمائرا للرفع , لأنها لا تكون إلا فاعلا أو نائب فاعل , مثل : كتبا-كتبت-كتب.

---

[١٩] نفس المرجع : ١٥

[٢٠] مصطفى الغلاييني , *جامع الدروس العربية* ,مكتبة العصرية , ٢٠٠٠ : ١١٥

[٢١] نفس المرجع : ١١٦

و"**نا والياء**" تكونان : ١) ضميري رفع , مثل كتبنا-تكتبين-اكتبي , و ٢) ضميري نصب , مثل : أكرمني المعلم – أكرمنا المعلم , و ٣) ضميري جر , مثل : صرف الله عني وعنا المكروه.

و"**الكاف والهاء وها**" تكون : ١) ضمائر نصب , مثل : أكرمتك وأكرمته وأكرمتها , ٢) ضمائر جر , مثل : أحسنت إليك وإليه وإليها ولا تكون ضمائر رفع لأنها لا يسند إليها.[٢٢]

٢) الضمير المنفصل

هو ما يبتدأ به ويقع بعد إلا فى الإختيار , وهو أربعة وعشرون ضميرا , هي:[٢٣]

أ. إثنا عشر منها مختصة بالرفع , وهي : أنا-نحن-أنت-أنت-أنت-أنتما-أنتم-أنتن-هو-هي-هما-هم-هن.

ب. إثنا عشر منها مختصة بالنصب , وهي : إياي-إيان-إياك-إياك-إياكما-إياكم-إياكن-إياه-إياها-إياهما-إياهم-إياهن.

٣) الضميران : البارز والمستتر

الضمير البارز : ما كان له صورة فى اللفظ : كالتاء من "قمت" , والواو من "كتبوا" , والياء من "اكتبي" , والنون من "يقمن".

---

[٢٢] نفس المرجع مصطفى الغلاييني : ١١٦-١١٧

[٢٣] السيد أحمد الهاشمي , *القواعد الأساسية للغة العربية* ,دار الكتب العلمية : بيروت , دون سنة : ٨٠

والضمير المستتر : ما لم يكن له صورة فى الكلام , بل كان مقدرا فى الذهن ومنويا , وذلك كالضمير المستتر فى "اكتب" فإن التقدير "اكتب أنت".[٢٤]

وينقسم المستتر إلى قسمين : مستتر وجوبا ومستتر جوازا.

فالمستتر وجوبا هو الذى لا يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصل , ويكون :

الأول : فى الفعل المسند إلى المتكلم , مفردا أو جمعا , مثل : أجتهد و نجتهد.

الثانى : فى مرفوع أمر الواحد , مثل : اجتهد

الثالث: مرفوع المضارع المبدوء بتاء خطاب الواحد , مثل : تجتهد

الرابع : فى اسم الفعل المسند إلى متكلم أو مخاطب , مثل: أف وصه

الخامس : فى فعل التعجب الذى على وزن "ما أفعل" , مثل : ما أحسن العلم

السادس : مرفوع أفعل التفضيل , مثل : هم أحسن اجتهادا

السابع : فى أفعل الإستثناء , وهي "خلا وعدا وحاشا وليس ولا يكون" مثل : جاء القوم ما خلا زهيرا , أو ليس زهيرا أو لا يكون زهيرا

الثامن : فى المصدر النائب عن فعله , مثل : صبرا على الشدائد

---

[٢٤] مصطفى الغلاييني , *جامع الدروس العربية* ,مكتبة العصرية , ٢٠٠٠ : ١٢٢

التاسع : مرفوع متعلق الظرف , مثل : الأمر إليك والمجد بين برديك

العاشر : مرفوع إسم الفعل غير الماضى , مثل : أوه و نزال

وأما **المستتر جوازا** هو الذى يخلفه الظاهر أو الضمير المنفصل. ومواضعه أربعة :

الأول : مرفوع فعل الغائب , مثل : خليل نجح

الثانى : مرفوع فعل الغائبة , مثل : فاطمة نجحت

الثالث : مرفوع الصفات المحضة , مثل : الدرس مفهوم

الرابع : مرفوع اسم الفعل الماضى , مثل : شتان وهيهات

٤) ضمائر الرفع والنصب والجر

الضمير قائم مقام الاسم الظاهر , فهو مثله يكون مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا , كما يقتضيه مركزه فى الجملة , لأن له حكمه فى الإعراب.[٢٥]

فالضمير المرفووع : ما كان قائما مقام اسم مرفوع , مثل : قمت , قمت , تكتبان , تكتبون.

والضمير المنصوب : ما كان قائما مقام اسم منصوب , مثل : أكرمتك , أكرمتهن , وإياك نعبد وإياك نستعين

والضمير المجرور : ما كان قائما مقام اسم مجرور , مثل : أحسن تربية أولادك , وأحسن الله إليك.

---

[٢٥] نفس المرجع , مصطفى الغلايين : ١٢٤

١-٢-٢. العلم

العلم هو ما وضع لمسمى معين بدون اختياج إلى قرينة خارج عن لفظ ذاته[٢٦] , أو اسم يدل على معين بحسب وضعه بلا قرينة , نحو: جعفر-خالد-دمشق-النيل-زينب. ومنه أسماء البلاد والأشخاص والدول والقبائل والأنهار والبحار والجبال.[٢٧]

و ينقسم العلم إلى أربعة أقسام : باعتبار الوضع وباعتبار الاستعمال وباعتبار اللفظ وباعتبار المعنى.

١) العلم باعتبار الوضع

العلم باعتبار الوضع ينقسم إلى ثلاثة أنواع :[٢٨]

الأول : الاسم - ما وضع أولا ليدل على الذات كزيد وعثمان

الثانى : الكنية – هي كل مركب إضافي صدره أب أو أم أو ابن أو بنت , نحو : أبو البشر , وأم المؤمنين , وابن مالك , وبنت النعمان

الثالث : اللقب – هو ما يراد به مدح مسماه أو ذمه , نحو : جمال الدين , وسيف الدولة , والناقص , والحمار

٢) العلم باعتبار الاستعمال

وينقسم العلم باعتبار الاستعمال إلى نوعين :[٢٩]

الأول : مرتجل – وهو ما وضع من أول الأمر علما , ولم يستعمل فى شيئ أخر قبل علميته , كعمر وسعاد

---

[٢٦] السيد أحمد الهاشمى , *القواعد الأساسية للغة العربية* ,دار الكتب العلمية : بيروت , دون سنة : ٨٧

[٢٧] مصطفى الغلاييني , *جامع الدروس العربية* ,مكتبة العصرية , ٢٠٠٠ : ١٠٩

[٢٨] السيد أحمد الهاشمى , *القواعد الأساسية للغة العربية* ,دار الكتب العلمية : بيروت , دون سنة : ٨٨

[٢٩] نفس المرجع , السيد أحمد الهاشمى : ٨٨-٨٩

الثانى : منقول – وهو ما نقل من شيئ سبق استعماله فيه قبل العلمية. والنقل إما ١) عن مصدر :كفضل , أو ٢) عن اسم جنس :كأسد , أو ٣)عن فعل : كيحي وأحمد , أو ٤) عن صفة : كمحمد وسعيد , أو ٥) عن مركب : كسبويه

٣) العلم باعتبار اللفظ

وينقسم العلم باعتبار اللفظ إلى نوعين :

الأول : مفرد – نحو : سعد , وحكمه أن يعرب على حسب العوامل إلا إذا كان "ممنوعا من الصرف" فيجر بالفتحة , نحو : أحمد , أو كان على وزن "فعال" , نحو : حذام , فيبنى على الكسر

الثانى : مركب -:

١) إن كان إضافيا , نحو : نور الدين , فحكمه : أن يعرب صدره على حسب العوامل , ويجر عجزه بالمضاف دائما

٢) إن كان مجزيا , نحو : بعلبك , فحكمه : أن يمنع من الصرف , إلا إذا كان مختوما ب "ويه" , نحو : سبويه , فيبنى على الكسر

٣) إن كان إسناديا , نحو : جاد الحق , فحكمه : أن يبقى على حاله قبل العلمية ويحكى على حالته الأصلية وتقدر على أخره حركات الإعراب.

٤) العلم باعتبار المعنى

وينقسم العلم باعتبار المعنى إلى :

الأول : علم شخص – وهو يختص بواحد دون غيره من أفراد جنسه

الثاني : علم جنس – وهو ما وضع للجنس برمته , بقطع النظر عن أفراده.[٣٠]

وزاد الغلاييني في كتابه بواحد من أنواع العلم وهي العلم بالغلبة وهي المضاف إلى معرفة والمقترن بأل العهدية على ما يشار لهما في الدلالة , فيصيران علمين بالغلبة . نحو : ابن مالك والمدينة والألفية , فهي أعلام بعلمية الاستعمال وليست أعلاما بحسب الوضع.[٣١]

١-٢-٣.اسم الإشارة

اسم الإشارة : ما يدل على معين بواسطة إشارة حسية باليد ونحوها إن كان المشار إليه حاضرا أو إشارة معنوية إن كان المشار إليه معنى أو ذاتا غير حاضرة.[٣٢]

وأسماء الإشارة كما نظمه ابن مالك:[٣٣]

بذا لمفرد مذكر أشر # بذى وذه تى تا على الأنثى اقتصر
وذان تان للمثنى المرتفع # وفى سواه ذين تين اذكر تطع
وبأولى أشر لجمع مطلقا # و المد أولى و لدى البعد انطقا

ذا – للمفرد المذكر , مثل : طالع ذا الكتاب
ذى وذه (بسكون الهاء) وتى وتا وذه (بكسر الهاء) – للمؤنث
ذان وذين – للمثنى المذكر

---

[٣٠] نفس المرجع , السيد أحمد الهاشمي : ٩٠
[٣١] مصطفى الغلاييني , *جامع الدروس العربية* ,مكتبة العصرية , ٢٠٠٠ : ١١٤
[٣٢] نفس المرجع : ١٢٧
[٣٣] جمال الدين محمد بن عبد الله , *شرح ابن عقيل* , الهداية : سورابايا , دون سنة : ٢١

تان وتين – للمثنى المؤنث

أولاء وأولى – للجمع المذكر والمؤنث , سواء أكان الجمع للعقلاء , كقوله تعالى " أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون" , أم لغيرهم , كقوله تعالى " أن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا "[٣٤]

ويتصل بألفاظ الإشارة السابقة ثلاثة أحرف : "ها" التنبيه , و"كاف" الخطاب , واللام.

فألفاظ الإشارة المجردة من "الكاف واللام" تكون للمشار إليه "القريب" , نحو : ذا , أو هذا , أو ذى , أو هذى , أو هذان , أو هاتان .

وألفاظ الإشارة المتصلة ب "الكاف" تكون للمشار إليه "المتوسط" , نحو : ذاك , أو هذاك , وتيك , أو هاتيك

وألفاظ الإشارة المقرونة ب "اللام مع الكاف" فقط , أو المشددة النون فى المثنى تكون "للبعيد" , نحو : ذلك , وتالك , وتلك , وأولالك , وذانك , وتانك.

فتكون مراتب اسم الإشارة ثلاثة : قريب , ومتوسط , وبعيد.[٣٥]

ويجوز أن يفصل بين "ها" التنبيه واسم الإشارة بضمير المشار إليه , نحو : ها أنا ذا , وها أنت ذى , وها أنتما ذان , وها نحن تان , وها نحن أولاء. وهو أولى وأفصح وهو الكثير الوارد فى بليغ الكلام. قال تعالى " ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم" والفصل بغيره قليل , مثل : ها إن ذا الوقت قد حان. والفصل بكاف التنبيه فى النحو : هكذا ,كثير شائع.[٣٦]

---

[٣٤] مصطفى الغلايين , *جامع الدروس العربية* ,مكتبة العصرية , ٢٠٠٠ : ١٢٧

[٣٥] السيد أحمد الهاشمى , *القواعد الأساسية للغة العربية* ,دار الكتب العلمية : بيروت , دون سنة : ٩٤

[٣٦] مصطفى الغلايين , *جامع الدروس العربية* ,مكتبة العصرية , ٢٠٠٠ : ١٢٨

اسم الإشارة للمثنى المذكر أو المؤنث يعامل معاملة المثنى , فيكون ب "الألف" فى حالة الرفع , وب "الياء" فى حالتي النصب أو الجر.[٣٧] و هما فى حالة الرفع مبنيان على الألف وفىحالتي النصب أو الجر مبنيان على الياء , وليس معربين بالألف رفعا وبالياء نصبا وجرا كالمثنى لأن أسماء الإشارة مبنية لا معربة.[٣٨]

١-٢-٤. اسم الموصول

اسم الموصول : ما يدل على معين بواسطة جملة تذكر بعده[٣٩] مشتملة على ضميره تسمى صلة له.[٤٠]

والأسماء الموصولة قسمان : خاصة (نصوص) ومشتركة

الأول : الأسماء الموصولة الخاصة (نصوص) هي : التى تختلف صورتها بالأفراد والتثنية والجمع أو التذكير والتأنيث حسب مقتضى الكلام , وهي سبعة ألفاظ:[٤١]

الذى – للمفرد المذكر , عاقلا أو غير عاقل.

اللذان واللذين – للمثنى المذكر (رفعا ونصبا وجرا)

الذين – لجمع المذكر العاقل (ويكون ملازما الياء رفعا ونصبا وجرا)

التى – للمفرد المؤنثة (عاقلا أو غيرها)

اللتان واللتين – للإثنتين (وتشدد النون فيها جوازا)

---

[٣٧] على الجارم ومصطفى امين ,*النحو الواضح فى قواعد اللغة العربية* , الهداية : سورابايا , دون سنة : ١٣٥

[٣٨] مصطفى الغلايينى , *جامع الدروس العربية* ,مكتبة العصرية , ٢٠٠٠ : ١٢٩

[٣٩] نفس المرجع : ١٢٩

[٤٠] السيد أحمد الهاشمى , *القواعد الأساسية للغة العربية* ,دار الكتب العلمية : بيروت , دون سنة : ٩٩

[٤١] نفس المرجع , أحمد الهاشمى : ١٠٠

اللاتى واللواتى واللائ – للجمع المؤنث السالم

الألى – لجمع الذكور والإناث

الثانى : الأسماء الموصولة المشتركة هي : التى تكون بلفظ واحد للجميع فيشترك فيها المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث. وهي ستة ألفاظ :[٤٢]

١) من – اسم موصول للعاقل , نحو : اقبل عذر من اعتذر إليك

٢) ما – اسم موصول لغير العاقل , نحو : اغفر لنا ما فرط منا

٣) أى – عامة للعقلاء وغيرهم , ومؤنثها " أية"

٤) ذا – للعاقل وغيره . وتكون اسما موصولا إذا وقعت بعد "من وما" الإستفهاميتين غير مشار بها , ولا مركبة مع إحداهما , نحو : من ذا لقيت , وماذا فعلت , اى من الذى لقيت , وما الذى فعلت

٥) ذو – تستعمل اسم موصول بمعنى "الذى" فى لغة (بنى طيء) ولذلك يقال "ذو الطائية) للعاقل وغيره. وتكون ذو اسم موصول بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث.[٤٣] نحو : جاء ذو اجتهد وذو اجتهدت وذو اجتهدا وذو اجتهدتا وذو اجتهدوا وذو اجتهدن

٦) أل – للعاقل وغيره , وتكون اسما موصولا بشرط أن تكون ما دخلت عليه صفة صريحة (اسم فاعل أو اسم مفعول صريحين أو صفة مبالغة) , نحو : أقبل الشاكر والمشكور والشكور , ف "أل" فى هذه الأمثلة الثلاثة بمعنى الذى.[٤٤]

---

[٤٢] نفس المرجع , أحمد الهاشمى : ١٠١-١٠٢

[٤٣] مصطفى الغلاييني , *جامع الدروس العربية* ,مكتبة العصرية , ٢٠٠٠ : ١٣٦

[٤٤] السيد أحمد الهاشمى , *القواعد الأساسية للغة العربية* ,دار الكتب العلمية : بيروت , دون سنة : ١٠٢-١٠٣

ومحل الموصول من الإعراب يكون على حسب موقعه فى الكلام فتارة يكون فى محل رفع مثل "قد أفلح من تزكى" وتارة يكون فى محل نصب مثل "احبب من يحب الخير" وتارة يكون فى محل جر مثل " جد بما تجد".[٤٥]

صلة الموصول

الصلة هي الجملة التى تذكر بعد الموصول لمعرفته وبيان معناه[٤٦] فتتم معناه. ويشترط فيها : ١) أن تكون خبرية , ٢) وأن تكون معروفة للسامع , ٣) وأن تكون مشتملة على ضمير يعود إلى الموصول يسمى بالعائد , ٤) ولا يكون لها محل من الإعراب.[٤٧]

والعائد : ضمير يعود إلى الموصول وتشتمل عليه هذه الجملة , فإن قلت (نعلم ما ننفع به) , فالعائد "الهاء" لأنه تعود إلى ما.[٤٨] ويشترط فى الضمير العائد إلى الموصول الخاص , ١) أن تكون مطابقا له إفرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا[٤٩] , وأن يكون ضميرا غيبة[٥٠] , تقول : أكرم الذى كتب , والتى كتبت , واللذين كتبا , واللتين كتبتا , والذين كتبوا , واللاتى كتبن.

وتقع الصلة :

١) جملة اسمية أو فعلية , نحو : لا تقل ما يذرى بك — والصبر حيلة من لا حيلة له.

---

[٤٥] مصطفى الغلايينى , *جامع الدروس العربية* ,مكتبة العصرية , ٢٠٠٠ : ١٣٧

[٤٦] السيد أحمد الهاشمى , *القواعد الأساسية للغة العربية* ,دار الكتب العلمية : بيروت , دون سنة : ١٠٣

[٤٧] نفس المرجع : ١٠٣

[٤٨] مصطفى الغلايينى , *جامع الدروس العربية* ,مكتبة العصرية , ٢٠٠٠ : ١٣٦

[٤٩] نفس المرجع : ١٣٧

[٥٠] السيد أحمد الهاشمى , *القواعد الأساسية للغة العربية* ,دار الكتب العلمية : بيروت , دون سنة : ١٠٥

٢) شبه جملة (وهي ظرف المكان والجار والمجرور) التامان , نحو : عرفت من عندك , وعرفت الذى عندك , وقرأت ما فى الكتاب.[٥١]

١-٢-٥. المعرف ب "أل"

وهي اسم سبقته (أل) فأفادته التعريف , فصار معرفة بعد أن كان نكرة كالرجل والكتاب والفرس.[٥٢]

وينقسم "أل" إلى ثلاثة أنواع : أصلية , وزائدة , وموصولة.[٥٣]

أ. الأصلية هي التى تفيد التعريف

وهي قسمان , عهدية وجنسية , وكل منهما ثلاثة أقسام:[٥٤]

١) العهدية :

- إما أن تكون للعهد الذكرى بأن يتقدم لمصحوبها ذكر , نحو : "فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة..." و "كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول"
- أو للعهد الذهنى , بأن عهد مصحوبه ذهنا , نحو : إذ هما فى الغار ثقف فى حبل ثور , وكان معلوما عندهم , ونحو : جاء الرجل والغلام (إذا كان بينك وبين مخاطبك عهد فى رجل وغلام معينين)

---

[٥١] السيد أحمد الهاشمى , *القواعد الأساسية للغة العربية* ,دار الكتب العلمية : بيروت , دون سنة : ١٠٤

[٥٢] مصطفى الغلايينى , *جامع الدروس العربية* ,مكتبة العصرية , ٢٠٠٠ : ١٤٧

[٥٣] السيد أحمد الهاشمى , *القواعد الأساسية للغة العربية* ,دار الكتب العلمية : بيروت , دون سنة : ١١٠

[٥٤] عبد الله بن أحمد الفاكهى , *الفواكه الجنية* , اخرمين : جده , دون سنة : ٣٦

- أو للعهد الحضورى , بأن يكون مصحوبها حاضرا , نحو : جاءنى هذا الرجل , اليوم أكملت لكم دينكم (أى اليوم الحاضر وهو يوم عرفة)

٢) الجنسية :

- إما أن يكون الجنس لتعريف الماهية[٥٥] , أو لبيان الحقيقة أو الطبيعية هي التى تبين حقيقة الجنس وماهيته وطبيعته بقطع النظر عما يصدق عليه من أفراده , ولذلك لا يصلح حلول (كل) محلها[٥٦] , نحو : "و جعلنا من الماء كل شيء حي" , أي من حقيقة الماء لا من كل شيء اسمه الماء
- وإما لاستغراق الأفراد , أى أفراد الجنس بأن يخلفها كل حقيقة , نحو : وخلقنا الإنسان ضعيفا , أى كل واحد من جنسه
- أو لاستغراق خصائص الأفراد , أى صفات أفراد الجنس مبالغة بأن يخلفها كل مجاز , نحو : أنت الرجل , أى، اجتمعت فيك كل صفة الرجال

ب. الزائدة هي التى لا تفيد التعريف[٥٧]

وهي نوعان : لازمة وغير لازمة

١) **فاللازمة** تكون فى ألفاظ مسموعة , كالواقعة :

- فى الأسماء الموصولة , نحو : الذى والتى
- فى أيام الأسبوع , نحو : الإثنين , الثلاثاء , السبت

---

[٥٥] نفس المرجع , أحمد الفاكهى : ٣٦

[٥٦] مصطفى الغلايينى , *جامع الدروس العربية* ,مكتبة العصرية , ٢٠٠٠ : ١٤٨

[٥٧] السيد أحمد الهاشمى , *القواعد الأساسية للغة العربية* ,دار الكتب العلمية : بيروت , دون سنة : ١١٠-١١١

- فى "الآن" ظرف زمان
- فى بعض الأعلام المرتجل الموضوعة من أول أمرها مقترنا بالألف واللام , كاللات , والعزى.

٢) **وغير اللازمة** هي الداخلة على بعض الأعلام المنقولة من أصل للمح معنى ذلك الأصل فيها (أى للدلالة على أن المعنى الأصل ملحوظ لمتكلم). وأكثر ما يكون ذلك :

- فى العلم المنقول من المصدر , كالفضل والحرث
- أو من الصفة , كالقاسم والمنصور والعباس.[٥٨]

ج. **الموصولة** هي الداخلة على اسم الفاعل والمفعول وأمثلة المبالغة , نحو : جاء المنتصر , وأكرمت المنصور (أى الذى انتصر والذى نصر)

١-٢-٦. ما أضيف إلى واحد منها أو الإضافة

الإضافة نسبة اسم إلى آخر على تقدير حرف جر , ويسمى الأول مضافا والثانى مضافا إليه.[٥٩]

- **أنواع الإضافة**

الإضافة أربعة أنواع :[٦٠]

١) **اللامية** : ما كانت على تقدير "اللام" وتفيد الملك أو الإختصاص , نحو : هذا حصان على وأخذت بلجان الفرس. وتكون فيه اللام

---

[٥٨] نفس المرجع : ١١٠-١١١

[٥٩] نفس المرجع , الهامش : ٢٧٢

[٦٠] مصطفى الغلايين , *جامع الدروس العربية* , مكتبة العصرية , ٢٠٠٠ : ٢٠٦

للاستحقاق , نحو : باب الدار وسرج الفرس فالتقدير باب للدر وسرج للفرس.

٢) **البيانية** : ما كانت على تقدير " من" إذا كان المضاف إليه جنسيا للمضاف , نحو : سوار ذهب

٣) **الظرفية** : ما كانت على تقدير "فى" , وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف , سواء كان زمانا أم مكانا , فالزمان , نحو : سهر الليل مضن , والمكان , نحو : قعود الدار مخمل

٤) **التشبيه** : ما كانت على تقدير "كاف التشبيه" ونحو : انتثر لؤلؤ الدمع على ورد الخدود

- **قسما الإضافة**

للإضافة قسمان :[٦١]

١) **المعنوية** : هي ما أفادت المضاف "تعريفا" إن كان المضاف إليه معرفة , نحو : هذا كتاب سليم , و"تخصيصا" إن كان المضاف إليه نكرة , نحو : هذا كتاب نحو

٢) **اللفظية** : هي ما لا تفيد المضاف تعريفا ولا تخصيصا ولا يعتبر فيها تقدير حرف الجر وإنما يكون الغرض منها التخفيف فى اللفظ بحذف التنوين أو نوني التثنية والجمع , نحو: وجاء طلبوا العلم.[٦٢]

- **الملازمة الإضافة إلى الجملة**

هو إذ , وحيث , وإذا , ولما , ومذ , ومنذ

---

[٦١] السيد أحمد الهاشمى , *القواعد الأساسية للغة العربية* ,دار الكتب العلمية : بيروت , دون سنة : ٢٧٣-٢٧٤

[٦٢] نفس المرجع : ٢٧٣-٢٧٣

ف "**إذ و حيث**" : تضافان إلى الجمل الفعلية والإسمية على تأويلها بالمصدر , نحو : و اذكروا إذ كنتم قليلا , و تأتوهن من حيث أمركم الله

و "**إذا و لما**" : تضافان إلى الجمل الفعلية خاصة , غير أن "لما" يجب أن تكون الجملة المضاف إليها ماضية , نحو : إذا جاء على أكرمته , ولما جاء خالد أعطيته

و "**مذ و منذ**" : إن كانتا ظرفين أضيفتا إلى الجمل الفعلية والإسمية . نحو : ما رأيتك مذ سافر سعيد وما اجتمعنا منذ سعيد مسافر.[٦٣]

١-٢-٧. المنادى

هو الاسم يذكر بعد "يا" استدعاءا لمدلوله[٦٤] أو الاسم الظاهر المطلوب إقباله بأحد أحرف النداء , أو اسم وقع بعد حرف من أحرف النداء , نحو : يا عبد الله

- **أحرف النداء**

أحرف النداء سبعة , قال ابن مالك[٦٥]

وللمنادى الناء أو كالناء يا # وأي وآ كذا أيا ثم هيا

والهمز للدانى ووا لمن ندب # أو يا وغير والدى اللبس اجتنب

وهي يا وأيا وهيا وأي والهمزة وآ ووا.[٦٦]

---

[٦٣] مصطفى الغلاييني , *جامع الدروس العربية* ,مكتبة العصرية , ٢٠٠٠ : ٢١٩

[٦٤] حقي بك ناصف وصحبه , *قواعد اللغة العربية* , الهداية : سورابايا , دون سنة : ٧٠

[٦٥] ابن مالك الأندلسي , *نظم الخلاصة لإبن مالك* , الهداية : سورابايا , دون سنة : ٥٦

[٦٦] السيد أحمد الهاشمي , *القواعد الأساسية للغة العربية* ,دار الكتب العلمية : بيروت , دون سنة : ٢٣٧

ف "أى وأ" : للمنادى القريب , و "أيا وهيا وآ" للمنادى البعيد , و "يا" لكل منادى قريبا كان أو بعيدا أو متوسطا , و "وا" للندبة.[٦٧]

■ **أقسام المنادى**

المنادى خمسة أنواع : المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف.[٦٨]

١) المفرد العلم هو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف فيشمل المثنى والمجموع سواء كان لمذكر أو لمؤنث.[٦٩]

٢) النكرة المقصودة هو كل اسم نكرة وقع بعد حرف من أحرف النداء وقصد تعيينه وبذلك يصير معرفة , لدلالته حينئذ على معين. نحو : يا ظالم , تريد واحدا بعينه.[٧٠]

٣) النكرة غير المقصودة هو التى يقصد بها واحد غير معين. نحو قول الواعظ : يا غافل انتبه. فإنه لا يريد واحدا معينا , بل يريد كل من يطلق عليه لفظ غافل.[٧١]

٤) المضاف هو المنادى يضاف إلى كلمة أخرى , بشرط اسما المضاف أن يكون معربا منصوبا. نحو : يا طالب العلم اجتهد.[٧٢]

٥) المشبه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه. سواء أكان هذا المتصل به مرفوعا به. نحو : يا حميدا فعله. أم كان منصوبا به.

---

[٦٧] مصطفى الغلايين , *جامع الدروس العربية* ,مكتبة العصرية , ٢٠٠٠ : ١٤٨

[٦٨] السيد أحمد زين دحلان , شرح مختصر جدا , الهداية : سورابايا , دون سنة : ٢٥

[٦٩] الشيخ العشماوى , *حاشية العشماوى على متن آجرومية* , طه فوترا : سمارانج , دون سنة : ٤٤

[٧٠] مصطفى الغلايين , *جامع الدروس العربية* ,مكتبة العصرية , ٢٠٠٠ : ١٤٨

[٧١] محمد محي الدين عبد الحميد , *التحفة السنية بشرح المقدمة آجرومية* , مؤسسة نور الهدى : مالانج , دون سنة : ١٢٠

[٧٢] مصطفى الغلايين , *جامع الدروس العربية* ,مكتبة العصرية , ٢٠٠٠ : ٣٣٣

نحو : "يا حافظا درسه". أم كان مجرورا بحرف جر يتعلق به. نحو "يا محبا للخير".[٧٣]

وحكم المنادى أنه منصوب إما لفظا وإما محلا[٧٤]

- فإن كان المنادى مفردا علما أو نكرة مقصودة بها معين , بني على ما كان يرفع به قبل النداء , نحو : ياسليم , ويا رجل , ويا رجال , ويا هندات , ويا رجلان , ويا مؤمنون.
- وإذا كان المنادى نكرة غير مقصودة أو مضافا أو مشبها بالمضاف , نصب لفظا , نحو : يا رجلا خذ بيدى , ويا عبد الله , ويا حسنا خلقه.[٧٥]
- وإذا أريد نداء ما فيه "أل" , أتى قبله ب "أيها" للمذكر , و"أيتها" للمؤنث أو ب "اسم الإشارة" , نحو : يأيها الإنسان ما غرك , ويأيتها النفس المطمئنة , ويا هذا الإنسان.[٧٦]

٢. مفهوم أغراض المعرفة

قبل أن نتكلم عن أغراض المعرفة , نبحث أولا علم المعانى لأن الأغراض جزء من علم المعانى. كان علم المعانى واحد من ثلاثة علوم فى علم البلاغة كما عرفنا أن البلغاء يقسمون علم البلاغة إلى ثلاثة علوم , وهي علم المعانى , علم البيان وعلم البديع.

---

[٧٣] محمد محي الدين عبد الحميد , *التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية* , مؤسسة نور الهدى : مالانج , دون سنة : ١٢٠

[٧٤] مصطفى الغلاييني , *جامع الدروس العربية* ,مكتبة العصرية , ٢٠٠٠ : ١٤٩

[٧٥] السيد أحمد الهاشمي , *القواعد الأساسية للغة العربية* ,دار الكتب العلمية : بيروت , دون سنة : ٢٤٧-٢٤٨

[٧٦] حفني بك ناصف وصحبه , *قواعد اللغة العربية* , الهداية : سورابايا , دون سنة : ٧٠

المعانى جمع معنى , وهو فى اللغة القصد. وفى اصطلاح البيانيين هو التعبير باللفظ عمايتصوره الذهن , أو هو الصورة الذهنية من حيث تقصد من اللفظ.[٧٧] أما علم المعانى عند السيد الهاشمى هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التى يكون بها مطابقا لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذى سيق له.[٧٨]

وينقسم علم المعانى تسعة أبواب , وهي :

الباب الأول فى تقسيم الكلام إلى خبر و إنشاء

الباب الثانى فى حقيقة الإنشاء وتقسيمه

الباب الثالث فى أحوال المسند إليه

الباب الرابع فى أحوال المسند

الباب الخامس فى الإطلاق والتقييد

الباب السادس فى أحوال متعلقات الفعل

الباب السابع فى تعريف القصر

الباب الثامن فى الوصل والفصل ومواضعهما

الباب التاسع فى الإيجاز والإطناب والمساوة

ومن التقسيمات السابقة اختارت الباحثة الباب الثالث والرابع يعنى فى أحوال المسند إليه والمسند , وهذا الباب يحتمل على الذكر والحذف والتعريف والتنكير والتقديم والتأخير.

---

[٧٧] السيد أحمد الهاشمى , جواهر البلاغة , الطبعة : سورابايا , ١٩٦٠ : ٤٨

[٧٨] نفس المرجع : ٤٦

ومواضع المسند إليه ستة[٧٩] , وهي :

١) الفاعل للفعل التام أو شبهه. نحو : فؤاد و أبوه من قولك : حضر فؤاد العالم أبوه

٢) أسماء النواسخ لكان وأخواتها وإن وأخواتها

٣) المبتدأ الذى له خبر , نحو : العلم من قولك : العلم نافع

٤) المفعول الأولى لظن وأخواتها

٥) المفعول الثانى لأرى وأخواتها

٦) نائب الفاعل

ومواضع المسند ثمانية , وهي :[٨٠]

١) خبر المبتدأ. نحو : " قادر" من قولك "الله قادر"

٢) الفعل التام. نحو : "حضر" من قولك "حضر الأمير"

٣) اسم الفعل. نحو : " هيهات ووى وآمين"

٤) المبتدأ الوصف المستغنى عن الخبر بمرفوعه. نحو : "عارف" من قولك "أ عارف أخوك قدر الأنصاف"

٥) أخبار النواسخ لكان ونظائرها وإن ونظائرها

٦) مفعول الثانى لظن وأخواتها

٧) مفعول الثالث لأرى وأخواتها

٨) المصدر النائب عن فعل الأمر. نحو : "سعيا فى الخير"

---

[٧٩] نفس المرجع :٥١

[٨٠] السيد أحمد الهاشمى , *جواهر البلاغة* , الهداية : سورابايا , ١٩٦٠ : ٤٩-٥٠

٢-١.أغراض المعرفة بالضمير

يؤتى بالمسند إليه ضميرا لأغراض , منها :[٨١]

١) لكون الحديث فى مقام التكلم , كقول عليه السلام : "أنا النبى لا كذب , أنا ابن عبد المطلب"

٢) لكون الحديث فى مقام الخطاب , كقول الشاعر

وأنت الذى أخلفتنى ما وعدتنى # وأشمت بى من كان فيك يلوم

٣) لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا — أو فى حكم المذكور لقرينة , نحو : الله تبارك وتعالى

ولا بد من تقدم ذكره :

(أ) إما لفظا — كقول تعالى : " واصبر حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين"

(ب) إما معنى -- نحو : "وإن قيل لكم ورجعوا فارجعوا هو أزكى لكم" أي "الرجوع"

(ج) أو دلت عليه قرينة حال , كقول تعالى : " فلهن ثلثا ما ترك" أي الميت

(د) إما حكما , كما فى باب رب , نحو : رب فتى. وفى باب ضمير الشأن , نحو : إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين.[٨٢]

---

[٨١] نفس المرجع : ١٢٥

[٨٢] أحمد مصطفى المراغى , *علوم البلاغة* : ١١٣

٢-٢. أغراض العمرفة بالعلمية

يؤتى بالمسند إليه علمية لأغراض , منها :[٨٣]

١) المدح فى الألقاب التى تشعر بذلك , نحو : جاء نصر وحضر صلاح الدين

٢) الذم والإهانة , نحو : جاء صخر

٣) التفاؤل , نحو : جاء سرور

٤) التشاؤم , نحو : حرب فى البلد

٥) التبرك , نحو : الله أكرمنى فى جواب : هل أكرمك الله ؟

٦) التلذذ , كقول الشاعر

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا # ليلاى منكن أم ليلى من البشر

٧) الكناية عن معنى يصلح العلم لذلك المعنى : بحسب معناه الأصلى قبل العلمية. نحو : "أبو لهب فعل كذا"...كناية عن كونه جهنميا

٨) إحضار معناه فى ذهن السامع باسمه الخاص ليمتاز عما عداه. كقول تعالى : " وإذ يرفع إبراهيم القواعد وإسماعيل"[٨٤]

٢-٣.أغراض المعرفة باسم الإشارة

يؤتى بالمسند إليه إشارة لأغراض , منها :[٨٥]

١) تعظيم درجته بالقرب , نحو : "إن هذا القرآن يهدى للتى هي أقوم" أو تعظيم درجته بالبعد , نحو : "ذلك الكتاب لا ريب فيه"

---

[٨٣] السيد أحمد الهاشمى , *جواهر البلاغة* , الهداية : سورابايا , ١٩٦٠ : ١٢٨

[٨٤] المرجع السابق : ١١٤

[٨٥] السيد أحمد الهاشمى , *جواهر البلاغة* , الهداية : سورابايا , ١٩٦٠ : ١٢٩

٢) التحقير بالقرب , نحو : "هل هذا إلا بشر مثلكم" أو التحقير بالبعد , نحو : " فذلك الذى يدع اليتيم"

٣) الإشارة إلى فطانته وذكائه حتى كان غير المحسوس عنده كالمحسوس , نحو : هذا ما تشير إليه عبارتك.[٨٦]

٢-٤. أغراض المعرفة بالموصولية

يؤتى بالمسند إليه اسم موصول لأغراض , منها :[٨٧]

١) التهويل : تعظيما أو تحقيرا , نحو : "فغشيهم من اليم ما غشيهم" , ونحو : من لم يدر حقيقة الحال قال ما قال

٢) استهجان التصريح بالاسم , نحو : الذى ربانى أبى

٣) الإشارة إلى الوجه الذى يبنى عليه الخبر من ثواب أو عقاب , كقول تعالى : "الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم"

٤) التوبيخ , نحو : الذى أحسن إليك قد أسات إليه

٥) الإستغراق , نحو : الذين يأتونك أكرمهم

٦) الإبهام , نحو : لكل نفس ما قدمت

٧) الحث على التعظيم , نحو : جاء الذى أدبك ورباك فأحسن تربيتك

٨) تعليل الحكم , نحو : إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا.[٨٨]

---

[٨٦] أحمد مصطفى المراغى , *علوم البلاغة* : ١١٦

[٨٧] السيد أحمد الهاشمى , *جواهر البلاغة* , الهداية : سورابايا , ١٩٦٠ : ١٣٠-١٣١

[٨٨] مرجع السابق : ١١٦

٢-٥. أغراض المعرفة بأل

يؤتى بالمسند إليه معرفا (بأل العهدية) أو (بأل الجنسية) لأغراض آتية:[٨٩]

أ. أل العهدية : تدخل على المسند إليه للإشارة إلى فرد معهود خارجا بين التخاطبين. وهي ثلاثة أقسام :

١) معهود فى الذكر صريحا أو كناية نحو : "وليس الذكر كالأنثى" والأنثى تقدم ذكرها صريحا فى قوله "إنى وضعتها أنثى". والذكر تقدم فى قوله "ما فى بطنى محررا" لأن ما كناية عنه. لأن التحرير إنما كان للذكور

٢) معهود فى الذهن نحو : إذ هما فى الغار

٣) معهود فى الحضور نحو : اليوم أكملت لكم دينكم

ب. أل الجنسية : تدخل على المسند إليه لأغراض أربعة :[٩٠]

١) للإشارة إلى الحقيقة , نحو : الإنسان حيوان ناطق

٢) للإشارة إلى الحقيقة فى ضمن فرد مبهم , إذا قامت القرينة على ذلك , كقول تعالى : "وأخاف أن يأكله الذئب". ومدخولها فى المعنى كالنكرة فيعاملها معاملتها

٣) للإشارة إلى كل الأفراد التى يتناولها اللفظ بحسب اللغة

أ) بمعونة قرينة "حالية" نحو : "عالم الغيب والشهادة" أي كل غائب وشاهد

---

[٨٩] الشيخ علوف بن محمد المنيارى , *شرح جواهر المكنون* , الهداية : سورابايا , دون سنة : ٦٤

[٩٠] السيد أحمد الهاشمى , *جواهر البلاغة* , الهداية : سورابايا، ١٩٦٠ : ١٣٣

ب) بمعونة قرينة "لفظية" نحو : " إن الإنسان لفى خسر" أي كل إنسان- بدليل الإستثناء بعده

٤) للإشارة إلى كل الأفراد مقيدا , نحو : جمع الأمير التجار

٢-٦. أغراض المعرفة بالإضافة

يؤتى بالمسند إليه معرفا بالإضافة لأغراض , منها :[٩١]

١) أخصر طريق إلى إحضاره فى ذهن السامع , نحو : جاء الغلامى

٢) تعذر التعدد أو تعسره , نحو : أجمع أهل الحق على كذا

٣) الخروج من تبعة تقديم البعض على البعض , نحو : حضر أمراء الجند

٤) التعظيم للمضاف , نحو : الأمير تلميذى. أو التعظيم للمضاف إليه , نحو : كتاب السلطان قادم

٥) التحقيرللمضاف , نحو : ولد اللص قادم. أو التحقير للمضاف إليه , نحو : رقيق زيد لص

٢-٧. أغراض المعرفة بالنداء

يؤتى بالمسند إليه معرفا بالنداء لأغراض , منها :[٩٢]

١) إذا لم يعرف للمخاطب عنوان خاص , نحو : يا رجل

٢) الإشارة إلى علة ما يطلب منه , نحو : يا تلميذ أكتب الدرس

---

[٩١] نفس المرجع : ١٣٥

[٩٢] نفس المرجع : ١٣٧

٢-٨. تعريف المسند

يؤتى بالمسند معرفا باحدى المعارف لأغراض , منها :[٩٣]

١) لإفادة السامع حكما على أمر معلوم عنده بأمر آخر مثله. نحو : هذا الخطيب , وذاك نقيب الأشراف.

٢) لإفادة قصره على المسند إليه (حقيقة) نحو : "سعد الزعيم" إذا لم يكن زعيم سواه. أو (ادعاء) مبالغة لكمال معناه فى المسند إليه نحو : "سعد الوطنى" أي الكامل الوطنية , فيخرج الكلام فى صورة توهم أن الوطنية لم توجد إلا فيه , لعدم الاعتداد بوطنية غيره. وذلك إذا كان المسند "معرفا بلام الجنس.

٣. مفهوم آيات الأحكام

٣-١. تعريف آيات الأحكام

الأحكام جمع من الحكم , قال ابن الفضل فى لسان اللسان أن الحكم : العلم والفقه , قال الله تعالى : (وآتيناه الحكم صبيا) , أي علما وفقها.[٩٤] وأما الحكم الشرعي هو كلام الله بتعلق بأفعال المكلفين يتضمن الأمر والنهى والإباحة.[٩٥]

اتضح ذلك كما قاله الذهبى أن آيات الأحكام هي أية القرآن الكريم المشتملة على الأحكام الفقهية التى تتعلق بمصالح العباد فى دنياهم واخراهم. وكان المسلمون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يفهمون ما تحمله

---

[٩٣] السيد أحمد الهاشمى , *جواهر البلاغة* , الهداية : سورابايا , ١٩٦٠ : ١٥١

[٩٤] ابن الفضل , *لسان اللسان* , دار الكتب العلمية : لبنان , ١٩٩٣ : ٢٤٩

[٩٥] مترجم سزدرسونو , *Pokok-pokok Hukum Islam* , Rineka Cipta : Jakarta ٢٠٠١ : ٣٦

هذه الآيات من الأحكام الفقهية بمقتضى سليقهم العربية. وما أشكل عليهم رجعوا فيه إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم.[٩٦]

٣-٢. مواضع آيات الأحكام

إن آيات الأحكام خمسمائة آية وهذا ذكره الغزالى وغيره , وتبعهم الرازى , ولعل مرادهم المصرح به , فإن آيات القصص والأمثال وغيرها يستنبط منها كثير من الأحكام.[٩٧]

وشرح الصابونى (٢٠٠٠) مواضع آيات الأحكام فى كتابه "روائع البيان تفسير آيات الأحكام من القرآن" كما يلي :

١) فاتحة الكتاب (سورة الفاتحة : ١-٧)

٢) موقف الشريعة من السحر (سورة البقرة : ١٠١-١٠٣)

٣) النسخ فى القرآن (سورة البقرة : ١٠٦-١٠٧)

٤) التوجه إلى الكعبة فى الصلاة (سورة البقرة : ١٤٢-١٤٥)

٥) السعي بين الصفا والمروة (سورة البقرة : ١٥٨)

٦) كتمان العلم الشرعي (سورة البقرة : ١٥٩-١٧٠)

٧) إباحة الطيبات وتحريم الخبائث (سورة البقرة : ١٧٢-١٧٣)

٨) فى القصاص حيات النفوس (سورة البقرة : ١٧٨-١٧٩)

٩) فريضة الصيام على المسلمين (سورة البقرة : ١٨٣-١٨٧)

١٠) شروعة القتال فى الإسلام (سورة البقرة : ١٩٠-١٩٥)

١١) إتمام الحج والعمرة (سورة البقرة : ١٩٦-٢٠٣)

---

[٩٦] الدكتور محمد حسين الذهبى , *التفسير و المفسرون* , ١٩٧٦ : ٤٣٢

[٩٧] الإمام بدر الدين الزركشى , *البرهان فى علوم القرآن* , دار الفكر , ١٩٨٨ : ٦

١٢) القتال فى الأشهر الحرم (سورة البقرة : ٢١٦-٢١٨)

١٣) تحريم الخمر والميسر (سورة البقرة : ٢١٩-٢٢٠)

١٤) نكاح المشركات (سورة البقرة : ٢٢١)

١٥) اعتزال النساء فى الحيض (سورة البقرة : ٢٢٢-٢٢٣)

١٦) النهي عن كثرة الحلف (سورة البقرة : ٢٢٤-٢٢٧)

١٧) شروعية الطلاق فى الإسلام (سورة البقرة : ٢٢٨-٢٣١)

١٨) أحكام الرضاع (سورة البقرة : ٢٣٣)

١٩) عدة الوفاة (سورة البقرة : ٢٣٤)

٢٠) خطبة المرأة واستحقاقها المهر (سورة البقرة : ٢٣٥-٢٣٧)

٢١) الربا جريمة اجتماعية خطيرة (سورة البقرة : ٢٧٥-٢٨١)

٢٢) النهي عن موالاة الكافرين (سورة آل عمران : ٢٨-٢٩)

٢٣) فريضة الحج فى الإسلام (سورة آل عمران : ٩٦-٩٧)

٢٤) تعدد الزوجة وحكمته فى الإسلام (سورة النساء : ١-٤)

٢٥) رعاية الإسلام لأموال الأيتام (سورة النساء ٥-١٠)

٢٦) المحرمات من النساء (سورة النساء : ١٩-٢٣)

٢٧) وسائل معالجة الشقاق بين الزوجين (سورة النساء :٣٤-٣٦)

٢٨) حرمة الصلاة على السكران والجنب (سورة النساء : ٤٣)

٢٩) جريمة القتل وجزاؤها فى الإسلام (سورة النساء : ٩٢-٩٤)

٣٠) صلاة الخوف (سورة النساء : ١٠١-١٠٧)

٣١) ما يحل ويحرم من الأطعمة (سورة المائدة : ١-٤)

٣٢) أحكام الوضوء والتيمم (سورة المائدة : ٥-٦)

٣٣) حد السرقة وقطع الطريق (سورة المائدة : ٣٣-٤٠)

٣٤) كفارة اليمين وتحريم الخمر والميسر (سورة المائدة : ٨٩-٩٢)

٣٥) عمارة المساجد (سورة التوبة : ١٧-١٨)

٣٦) منع المشركين دخول المسجد الحرام (سورة التوبة : ٢٨-٢٩)

٣٧) حكم الأنفال فى الإسلام (سورة الأنفال : ١-٤)

٣٨) الفرار من الزحف (سورة الأنفال : ١٥-١٨)

٣٩) كيفية قسمة الغنام (سورة الأنفال : ٤١)

٤٠) التقرب إلى الله بالهدى والأضاحى (سورة الحج : ٣٦-٣٧)

٤١) أحكام عامة تتعلق بالأسرة (سورة النور : ١-٣)

٤٢) قذف المحصنات من الكبائر (سورة النور : ٤-٥)

٤٣) اللعان بين الزوجين (سورة النور : ٦-١٠)

٤٤) فى أعقاب حادثة الإفك (سورة النور : ٢٢-٢٦)

٤٥) أداب الإستئذان والزيارة (سورة النور : ٢٧-٢٩)

٤٦) آيات الحجاب والنظر (سورة النور : ٣٠-٣١)

٤٧) الترغيب فى الزواج والتحذير من البغاء (سورة النور : ٣٢-٣٤)

٤٨) الاستئذان فى أوقات الخلوة (سورة النور : ٥٨-٦٠)

٤٩) إباحة الأكل من بيوت الأقرباء (سورة النور : ٦١)

٥٠) "طاعة الوالدين" أو "بر الوالدين" (سورة لقمان : ١٢-١٥)

٥١) التبني فى الجاهلية والإسلام (سورة الأحزاب : ١٠٥)

٥٢) الإرث بقرابة الرحم (سورة الأحزاب : ٦)

٥٣) الطلاق قبل المساس (سورة الأحزاب : ٤٩)

٥٤) أحكام زواج النبي (سورة الأحزاب : ٥٠-٥٢)

٥٥) من آداب الوليمة (سورة الأحزاب : ٥٣-٥٤)

٥٦) الصلاة على النبي (سورة الأحزاب : ٥٦-٥٨)

٥٧) حجاب المرأة المسلمة (سورة الأحزاب : ٥٩)

٥٨) حكم التماثيل والصور (سورة سبأ : ١٠-١٤)

٥٩) موقف الشريعة من الحيل (سورة ص : ١٤-٤٤)

٦٠) الحرب فى الإسلام (سورة محمد : ٤-٦)

٦١) ترك العمل بعد الشروع (سورة محمد : ٣٢-٣٥)

٦٢) التثبت من الأخبار (سورة الحجرات : ٧-١٠)

٦٣) حرمة مس المصحف (سورة الواقعة : ٧٥-٨٧)

٦٤) الظهار وكفارته فى الإسلام (سورة المجادلة : ١-٤)

٦٥) نجوى الرسول (سورة المجادلة : ١١-١٢)

٦٦) التزاوج بين المسلمين والمشركين (سورة الممتحنة : ١١-١٣)

٦٧) صلاة الجمعة وأحكامها (سورة الجمعة : ٩-١١)

٦٨) أحكام الطلاق (سورة الطلاق : ١-٣)

٦٩) أحكام العدة (سورة الطلاق : ٤-٧)

٧٠) تلاوة القرآن (سورة المزمل : ١-١٠)

ثم قسم الزركشى آيات الأحكام إلى قسمين , وهما :[٩٨]

١) ما صرح به فى الأحكام , وهو كثير , وسورة البقرة والنساء والمائدة والأنعام مشتملة على كثير من ذلك.

---

[٩٨] الإمام بدر الدين الزركشى , *البرهان فى علوم القرآن* , دار الفكر , ١٩٨٨ : ٧

٢) ما يؤخذ بطريق الإستنباط , ثم هو على قسمين :

أحدهما : ما يستنبط من غير ضميمة إلى آية أخرى , كاستنباط صحة صوم الجنب من قوله تعالى : (فالآن باشروهن) إلى قوله : (حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) , فدل على جواز الوقاع فى جميع الليل , ويلزم منه الغسل إلى النهار , إلا لوجب أن يحرم الوطء إلى آخر حزء من الليل بمقدار ما يقع الغسل فيه.

الثانى : ما يستنبط مع ضميمة آية أخرى , كاستنباط على وابن عباس ,رضي الله عنهما, أن أقل الحمل ستة أشهر من قوله تعالى : (وحمله وفصاله ثلاثون شهرا) مع قوله : (وفصاله فى عامين).

٣-٣. آيات أحكام الصلاة

٣-٣-١. التوجه إلى الكعبة (البقرة ١٤٢-١٤٥)

سيقول السفهاء من الناس ما وليهم عن قبلتهم التى كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم (١٤٢) وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهدآء على الناس ويكوّن الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التى كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا علي الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم (١٤٣) قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون (١٤٤) ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية

ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين (١٤٥)

٣-٣-٢. حرمة الصلاة على السكران والجنب (النساء ٤٣)

يآ ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابرى سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم النساء فلم تجدوا ماءا فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا

٣-٣-٣. صلاة الخوف (النساء ١٠١-١٠٧)

وإذا ضربتم فى الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا (١٠١) وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة آخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا اسلحتكم وحذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا (١٠٢) فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذاطمأننتم فاقيموا الصلاة إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (١٠٣) ولا تهنوا فى ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما

حكيما (١٠٤) إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أريك الله ولا تكن للخائنين خصيما (١٠٥) واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما (١٠٦) ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما (١٠٧)

٣-٣-٤. صلاة الجمعة وأحكامها (الجمعة ٩-١١)

يآايها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسّعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (٩) فإذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون (١٠) وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين (١١)

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

١. التوجه إلى الكعبة (البقرة ١٤٢-١٤٥)

سيقول السفهاء من الناس ما وليهم عن قبلتهم التى كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم (١٤٢) وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهدآء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التى كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم (١٤٣) قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون (١٤٤) ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين (١٤٥)

صيغ المعرفة وأغراضها فى آيات أحكام الصلاة (التوجه إلى الكعبة)

النمرة	الألفاظ	الواقع	صيغ التعريف	الأغراض
١	السفهاء	فاعل	المعرف بأل الجنسية	للإشارة إلى الحقيقة فى ضمن فرد مبهم
٢	ولى	ضمير هو	ضمير مستتر	لكون الحديث فى

		فاعل	جوازا	مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
٣	كانوا	واو الجمع اسم كان	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
٤	قل	ضمير أنت فاعل	ضمير مستتر وجوبا	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٥	المشرق	مبتدأ مؤخر	المعرف بأل العهدية	معهود فى الذهن
٦	يهدى	ضمير هو فاعل	ضمير مستتر جوازا	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
٧	يشاء	ضمير هو فاعل	ضمير مستتر جوازا	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
٨	كذلك	خبر مقدم	اسم الإشارة	لإفادة قصره على المسند إليه حقيقة
٩	جعلنا	ضمير نا فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام التكلم
١٠	لتكونوا	واو الجمع اسم كان	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب

١١	الرسول	اسم كان	المعرف بأل العهدية	معهود فى الذهن
١٢	جعلنا	ضمير نا فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام التكلم
١٣	كنت	ضمير تاء اسم كان	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
١٤	يتبع	ضمير هو فاعل	ضمير مستتر جوازا	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
١٥	ينقلب	ضمير هو فاعل	ضمير مستتر جوازا	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
١٦	كانت	ضمير هي اسم كان	ضمير مستتر جوازا	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
١٧	الله	فاعل	اسم العلم	إحضار معناه فى ذهن السامع باسمه الخاص
١٨	الله	اسم كان	اسم العلم	إحضار معناه فى ذهن السامع باسمه الخاص

١٩	ليضيع	ضمير هو فاعل	ضمير مستتر جوازا	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
٢٠	الله	اسم إن	اسم العلم	التبرك
٢١	نرى	ضمير نحن فاعل	ضمير مستتر وجوبا	لكون الحديث فى مقام التكلم
٢٢	فلنولين	ضمير نحن فاعل	ضمير مستتر وجوبا	لكون الحديث فى مقام التكلم
٢٣	ترضيها	ضمير أنت فاعل	ضمير مستتر وجوبا	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٢٤	فول	ضمير أنت فاعل	ضمير مستتر وجوبا	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٢٥	كنتم	ضمير تاء اسم كان	ضمير بارز متصل	لكون احديث فى مقام الخطاب
٢٦	فولوا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٢٧	الذين	اسم إن	اسم الموصول	للإستغراق
٢٨	أوتوا	واو الجمع نائب الفاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
٢٩	ليعلمون	واو الجمع	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى

		فاعل		مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
٣٠	أنه	ضمير هاء اسم إن	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
٣١	الحق	خبر إن	المعرف بأل	لإفادة السامع حكما على أمر معلوم عنده بأمر آخر مثله
٣٢	الله	مبتدأ	اسم العلم	احضار معناه فى ذهن السامع باسمه الخاص
٣٣	يعملون	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
٣٤	أتيت	ضمير تاء فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٣٥	أوتوا	واو الجمع نائب الفاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
٣٦	تبعوا	واو الجمع	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى

		فاعل		مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
٣٧	أنت	مبتدأ	ضمير بارز منفصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٣٨	بعضهم	مبتدأ	الإضافة	أحصر طريق إلى احضاره فى ذهن السامع
٣٩	اتبعت	ضمير تاء فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٤٠	جاء	ضمير هو فاعل	ضمير مستتر جوازا	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
٤١	إنك	ضمير كاف اسم إن	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب

من البيانات السابقة تعرف أن عدد صيغ المعرفة الموجودة فى آيات أحكام الصلاة (التوجه إلى الكهبة) يبلغ واحدا وأربعين (٤١) صيغا, وهي :

- الضمائر : ٣٠
- اسم العلم : ٤
- اسم الإشارة : ١
- اسم الموصول : ١

- المعرف بأل : ٤

- الإضافة : ١

وأما أغراض المعرفة من صيغ المعرفة فى هذه الآيات فهي :

١) لكون الحديث فى مقام التكلم : ٤

٢) لكون الحديث فى مقام الخطاب : ١١

٣) لكون الحديث فى مقام الغيب : ١٥

٤) لإفادة السامع حكما على أمر معلوم عنده بأمر آخر مثله : ١

٥) احضار معناه فى ذهن السامع باسمه الخاص : ٣

٦) أحصر طريق إلى احضاره فى ذهن السامع : ١

٧) للإشارة إلى الحقيقة فى ضمن فرد مبهم : ١

٨) لإفادة قصره إلى المسند إليه حقيقة : ١

٩) معهود فى الذهن : ٢

١٠) للإستغراق : ١

١١) التبرك : ١

٢. حرمة الصلاة على السكران والجنب (النساء ٤٣)

يآ ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتّى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابرى سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم النساء فلم تجدوا ماءا فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا .

صيغ المعرفة وأغراضها فى آيات أحكام الصلاة (حرمة الصلاة على السكران والجنب)

١	آمنوا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
٢	تقربوا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٣	أنتم	مبتدأ	ضمير بارز منفصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٤	تعلموا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٥	تقولون	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٦	تغتسلوا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٧	كنتم	ضمير تاء اسم كان	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٨	تجدوا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٩	فتيمموا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب

١٠	فامسحوا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
١١	الله	اسم إن	اسم العلم	التبرك
١٢	كان	ضمير هو اسم كان	ضمير مستتر جوازا	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا

من البيانات السابقة تعرف أن عدد صيغ المَعرفة الموجودة فى آيات أحكام الصلاة (حرمة الصلاة على السكران والجنب) يبلغ إثنى عشر (١٢) صيغا , وهي :

- الضمائر : ١١
- اسم العلم : ١

وأما أغراض المعرفة من صيغ المعرفة فى هذه الآيات فهي :

١) لكون الحديث فى مقام الخطاب : ٩

٢) لكون الحديث فى مقام الغيب : ٢

٣) التبرك : ١

١-٣. صلاة الخوف (النساء ١٠١-١٠٧)

وإذا ضربتم فى الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا (١٠١) وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم

فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة آخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا اسلحتكم وحذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا (١٠٢) فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذاطمأننتم فاقيموا الصلاة إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (١٠٣) ولا تهنوا فى ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما (١٠٤) إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أريك الله ولا تكن للخائنين خصيما (١٠٥) واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما (١٠٦) ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما (١٠٧)

صيغ المعرفة وأغراضها فى آيات أحكام الصلاة (صلاة الخوف)

١	ضربتم	ضمير تاء فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٢	تقصروا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٣	خفتم	ضمير تاء فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٤	الذين	فاعل	اسم الموصول	التهويل

٥	كفروا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
٦	الكافرين	اسم إن	المعرف بأل العهدية	للإشارة إلى الحقيقة فى ضمن فرد مبهم
٧	كانوا	واو الجمع اسم كان	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
٨	كنت	ضمير تاء اسم كان	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٩	أقمت	ضمير تاء فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
١٠	وليأخذوا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
١١	يكونوا	واو الجمع اسم كان	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا

١٢	يصلوا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
١٣	فاليصلوا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
١٤	ليأخذوا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
١٥	الذين	فاعل	اسم الموصول	التهويل
١٦	كفروا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
١٧	تغفلون	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل -	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا

١٨	فيميلون	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
١٩	كنتم	ضمير تاء اسم كان	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٢٠	تضعوا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٢١	خذوا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٢٢	الله	اسم إن	اسم العلم	احضار معناه فى ذهن السامع باسمه الخاص
٢٣	أعد	ضمير هو فاعل	ضمير مستتر جوازا	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
٢٤	قضيتم	ضمير تاء فاعل	ضمير مستتر وجوبا	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٢٥	فاذكروا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب

٢٦	اطمأننتم	ضمير تاء فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٢٧	فأقيموا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٢٨	الصلاة	اسم إن	المعرف بأل العهدية	معهود فى الذهن
٢٩	كانت	ضمير هي اسم كان	ضمير مستتر جوازا	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
٣٠	تهنوا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٣١	تكونوا	واو الجمع اسم كان	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٣٢	تألمون	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٣٣	إنهم	ضمير هم اسم إن	ضمير بارز منفصل	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
٣٤	يألمون	واو الجمع	ضمير بارز	لكون الحديث فى

		فاعل	متصل	مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
٣٥	تألمون	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٣٦	ترجون	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٣٧	يرجون	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
٣٨	الله	اسم كان	اسم العلم	التبرك
٣٩	إنا	ضمير نا اسم إن	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام التكلم
٤٠	أنزلنا	ضمير نا فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام التكلم
٤١	تحكم	ضمير أنت فاعل	ضمير مستتر وجوبا	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٤٢	الله	فاعل	اسم العلم	احضار معناه فى ذهن السامع باسمه الخاص

٤٣	تكن	ضمير أنت اسم كان	ضمير مستتر وجوبا	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٤٤	استغفر	ضمير أنت فاعل	ضمير مستتر وجوبا -	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٤٥	الله	اسم إن	اسم العلم	التبرك
٤٦	كان	ضمير هو اسم كان	ضمير مستتر جوازا	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
٤٧	تجادل	ضمير أنت فاعل	ضمير مستتر وجوبا	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٤٨	يختانون	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
٤٩	الله	اسم إن	اسم العلم	احضار معناه فى ذهن السامع باسمه الخاص
٥٠	يحب	ضمير هو فاعل	ضمير مستتر جوازا	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه

				مذكورا
٥١	كان	ضمير هو اسم كان	ضمير مستتر جوازا	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا

من البيانات السابقة تعرف أن عدد صيغ المعرفة الموجودة فى آيات أحكام الصلاة (صلاة الخوف) يبلغ واحدا وخمسين (٥١) صيغا , وهي :

- الضمائر : ٤٢
- اسم العلم : ٥
- اسم الموصول : ٢
- المعرف بأل : ٢

وأما أغراض المعرفة من صيغ المعرفة فى هذه الآيات فهي :

١) لكون الحديث فى مقام التكلم : ٢

١) لكون الحديث فى مقام الخطاب : ٢٢

٢) لكون الحديث فى مقام الغيب : ١٨

٣) احضار معناه فى ذهن السامع باسمه الخاص : ٣

٤) للإشارة إلى الحقيقة فى ضمن فرد مبهم : ١

٥) معهود فى الذهن : ١

٦) التبرك : ٢

٧) التهويل : ٢

١-٤. صلاة الجمعة وأحكامها (الجمعة ٩-١١)

يآايها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (٩) فإذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون (١٠) وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين (١١)

صيغ المعرفة وأغراضها فى آيات أحكام الصلاة (صلاة الجمعة)

١	آمنوا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
٢	فاسعوا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٣	ذروا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٤	ذلكم	مبتدأ	اسم الإشارة	تعظيم درجته بالبعد
٥	كنتم	ضمير تاء اسم كان	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٦	تعلمون	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب

٧	الصلاة	نائب الفاعل	المعرف بأل العهدية	معهود فى الذهن
٨	فانتشروا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
٩	ابتغوا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
١٠	اذكروا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
١١	لعلكم	ضمير كاف اسم لعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
١٢	تفلحون	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الخطاب
١٣	رأوا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
١٤	انفضوا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا

١٥	تركوا	واو الجمع فاعل	ضمير بارز متصل	لكون الحديث فى مقام الغيب , لكون المسند إليه مذكورا
١٦	الله	مبتدأ	اسم العلم	التبرك
١٧	خير الرازقين	خبر المبتدإ	الإضافة	لإفادة قصره على المسند إليه حقيقة

من البيانات السابقة تعرف أن عدد صيغ المعرفة الموجودة فى آيات أحكام الصلاة (صلاة الجمعة) يبلغ سبعة عشر (١٧) صيغا , وهي :

١) الضمائر : ١٣

٢) اسم العلم : ١

٣) اسم الإشارة : ١

٤) المعرف بأل : ١

٥) الإضافة : ١

وأما أغراض المعرفة من صيغ المعرفة فى هذه الآيات فهي :

١) لكون الحديث فى مقام الخطاب : ٩

٢) لكون الحديث فى مقام الغيب : ٤

٣) لإفادة قصره إلى المسند إليه حقيقة : ١

٤) تعظيم درجته بالبعد : ١

٥) معهود فى الذهن : ١

٦) التبرك : ١

أما عدد صيغ المعرفة الموجودة فى آيات أحكام الصلاة كلها يبلغ مائة وواحدا وعشرين (١٢١) صيغا , وهي :

- الضمائر : ٩٦
- اسم العلم : ١١
- اسم الإشارة : ٢
- اسم الموصول : ٣
- المعرف بأل : ٧
- الإضافة : ٢

فكانت مراتب المعرفة الشائعة فى آيات أحكام الصلاة هي : الضمائر ثم اسم العلم ثم المعرف بأل ثم اسم الموصول ثم اسم الإشارة ثم المضاف إلى واحد منها , وأما المنادى المقصودة فلا توجد فيها.

وأغراض المعرفة المستعملة فى هذه الآيات فهي :

- لكون الحديث فى مقام التكلم : ٦
- لكون الحديث فى مقام الخطاب : ٥٠
- لكون الحديث فى مقام الغيب : ٤٠
- لإفادة السامع حكما على أمر معلوم عنده بأمر آخر مثله : ١
- احضار معناه فى ذهن السامع باسمه الخاص : ٦
- أحصر طريق إلى احضاره فى ذهن السامع : ١
- للإشارة إلى الحقيقة فى ضمن فرد مبهم : ٢
- لإفادة قصره إلى المسند إليه حقيقة : ٢

- تعظيم درجته بالبعد : ١
- معهود فى الذهن : ٤
- للإستغراق : ١
- التبرك : ٥
- التهويل : ٢

الباب الرابع

خاتمة

١. التلخيص

١) كان عدد صيغ المعرفة الموجودة فى آيات أحكام الصلاة يبلغ مائة وواحدا وعشرين (١٢١) صيغا , كما يذكر فى لوح البحث فى الباب الثالث , وهي :

- الضمائر : ٩٦
- اسم العلم : ١١
- اسم الإشارة : ٢
- اسم الموصول : ٣
- المعرف بأل : ٧
- الإضافة : ٢

٢) أما أغراض المعرفة المستعملة فى هذه الآيات فهي :

- لكون الحديث فى مقام التكلم : ٦
- لكون الحديث فى مقام الخطاب : ٥٠
- لكون الحديث فى مقام الغيب : ٤٠
- لإفادة السامع حكما على أمر معلوم عنده بأمر آخر مثله : ١
- احضار معناه فى ذهن السامع باسمه الخاص : ٦
- أحصر طريق إلى احضاره فى ذهن السامع : ١
- للإشارة إلى الحقيقة فى ضمن فرد مبهم : ٢

- لإفادة قصره إلى المسند إليه حقيقة : ٢
- تعظيم درجته بالبعد : ١
- معهود فى الذهن : ٤
- للإستغراق : ١
- التبرك : ٥
- التهويل : ٢

٢. الإقتراحات

كانت الصلاة احدى أركان الإسلام الخمسة , فلذك , المعرفة عن هذه العبادة مهم جدا ليكون صلاتنا صحيحة , ولا بد لنا أن نعرف الأغراض من القراءات التي نقرأها فى صلاتنا ليكون قلوبنا خاشعة.

تريد الباحثة أن يكون هذا البحث العلمي مراجعا لطلاب الذين يريدون أن يفهموا كثيرا فى اللغة العربية لا سيما فى قواعد اللغة العربية خاصة فى المعرفة وفى البلاغة خاصة في أحوال المسند إليه والمسند.

ويمكن هذا البحث العلمي بعيدا عن الإتمام , لذلك فما الرجاء من القارئين إلا أن يصححوه , لأن فيه كثيرا من الأخطاء والنقص.

وعسى أن يكون نافعا لطلاب الجامعة خاصة لطلاب قسم اللغة العربية وأدبها فى تطور ونشأة علوم اللغة العربية خاصة علم النحو والبلاغة.

وأخيرا عسى الله أن يدخلنا فى زمرة حملة كتابه الكريم , ويجعل الله ثمرة جهدنا هذه عملا صالحا مقبولا وعلما نافعا لشؤون الدين والمجتمع. آمين يا رب العالمين.

قائمة المراجع

القرآن الكريم , منارا قدس

أحمد مصطفى المراغى , **تفسير المراغى ج ١** , دار الفكر : بيروت , ١٩٧٤.

أحمد مصطفى المراغى , **علوم البلاغة** , دون سنة.

الإمام الغزالى , **إحياء علوم الدين ج ١** , الهداية : سورابايا , دون سنة.

الإمام بدر الدين الزركشى , **البرهان فى علوم القرآن ج ٢**, دار الفكر , ١٩٨٨.

ابن الفضل , **لسان اللسان ج ١** , دار الكتب العلمية : لبنان , ١٩٩٣.

جمال الدين محمد بن عبد الله , **شرح ابن عقيل** , الهداية : سورابايا , دون سنة.

حفنى بك ناصف وصحبه , **قواعد اللغة العربية** , الهداية : سورابايا , دون سنة.

الدكتور محمد حسين الذهبى , **التفسير والمفسرون ج ٢**, دون النشر , دون سنة.

السيد أحمد الهاشمى , **القواعد الأساسية للغة العربية** , دار الكتب العلمية : بيروت , دون سنة.

السيد أحمد الهاشمى , **جواهر البلاغة** , الهداية : سورابايا , ١٩٦٠.

السيد أحمد زينى دحلان , **شرح مختصر جدا** , الهداية : سورابايا , دون سنة.

الشيخ العشماوى , **حاشية العشماوى على متن آجرومية** , طه فوترا : سمارانج , دون سنة.

الشيخ مخلوف بن محمد المنيارى , **شرح جواهر المكنون** , الهداية : سورابايا , دون سنة.

على الجارم ومصطفى آمين , **النحو الواضح فى قواعد اللغة العربية** , الهداية : سورابايا , دون سنة.

عبد الله بن أحمد الفاكهى , **الفواكه الجنية** , الحرمين : جدة , دون سنة.

محمد على الصابونى , **الطبيان فى علوم القرآن** , عالم الكتب : بيروت , ١٩٨٥.

محمد على الصابونى , **روائع البيان تفسير آيات الأحكام** , دار الفكر , ٢٠٠٠.

مصطفى الغلاييني , **جامع الدروس العربية** , مكتبة العصرية , ٢٠٠٠.

محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسى , **نظم الخلاصة لألفية ابن مالك**, الهداية : سورابايا , دون سنة.

محمد محي الدين عبد الحميد , **التحفة السنية بشرح المقدمة آجرومية** , مؤسسة نور الهدى : مالانج , دون سنة.

مناع الخليل القطان , **مباحث فى علوم القرآن** , القاهرة , ١٩٧٣.

Suharsimi Arikunto. **Prosedur Penelitian. Rineka Cipta** : Jakarta.1996

Drs.Sudarsono. **Pokok-Pokok Hukum Islam**. Rineka Cipta : Jakarta.2001

DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
Jl. Gajayana 50 Telp.(0341) 551354-572533 Fax.(0341) 572535
Malang 65144

BUKTI KONSULTASI

Nama Mahasiswa : Ummi 'Athiyyah
NIM / Jurusan : 01310020 / Bahasa dan Sastra Arab
Pembimbing : Bisri Musthafa, MA
Judul Skripsi : أغراض المعرفة في آيات أحكام الصلاة
(دراسة وصفية نحوية وبلاغية)

NO	Tanggal	Hal yang dikonsultasikan	Tanda Tangan
1	9 Juni 2005	Seminar Proposal	
2	23 Juni 2005	Revisi Proposal	
3	5 Juli 2005	BAB I & BAB II	
4	28 Juli 2005	Revisi BAB I & BAB II	
5	1 Agustus 2005	BAB III & BAB IV	
6	9 Agustus 2005	Revisi BAB III & BAB IV	
7	10 Agustus 2005	Acc BAB I s/d BAB IV	

Malang, Agustus 2005

Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

Drs. H. Dimjati Ahmadin.M.Pd
NIP : 150 035 072